جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كليـــة العلوم الإنسانيـــة والاجتماعيـــة

قســـم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع الاتصال

إعداد الطالب: حمزة صحراوي

بعنوان:

استخدامات الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك والإشباعات المحققة منه

– دراسة ميـدانيـة على عينة من طلبة ماستر قسم علم الاجتماع والديموغرافيا –

– جامعة قاصدي مرباح ورقلة –

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:2024/06/06

أمام لجنة المناقشة المكونة من الاساتذة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
الأستاذ عبد القادر عبان	أستاذ محاضر	جامعة ورقلة	رئيسا
الأستاذة نجاة قريشي	أستاذ محاضر –أ–	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
الأستاذة أمينة بوقروز	أستاذ محاضر	جامعة ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي:2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

أولا الحمد والشكر لله الذي وفقني في إنجاز هذا العمل

أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة نجاة قريشي التي أشرفت علي خلال فترة إنجاز هذا العمل كما أشكر جميع الأساتذة الذين أسدوا لي النصائح في معالجة هذا الموضوع كما لا أنسى موظفي قسم علم الاجتماع والديموغرافيا الذين زودونا بالبيانات والمعلومات اللازمة.

FREE INVITATION TEMPLATES - BAGVANIA.COM

الإهـــــــداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

أهدي هذا العمل إلى أبي وأمي اللذان دعماني خلال مشواري الدراسي كما أهديه إلى إخوتي وأقاربي وأصدقائي ولأي شخص دعمني من قريب أو بعيد.

FREE INVITATION TEMPLATES – BAGVANIA.COM

- ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الإشباعات الاجتماعية والثقافية والمعرفية المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ولقد أجريت على عينة من طلبة ماسترقسم علم الاجتماع والديموغرافيا بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، ولقد اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي كما استخدمنا فيها أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة طبقية قدرها 40 مفردة من طلبة ماستر قسم علم الاجتماع والديموغرافيا بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، ولقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يحقق الطلبة الجامعيين من استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إشباعات اجتماعية تتمثل في التواصل مع المقربين والتعرف على أخبار المجتمع الذي ينتمون له والحصول على نصائح من مجتمع فيسبوك.

- يحقق الطلبة الجامعيين من استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إشباعات ثقافية تتمثل في التعرف على عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى واكتشاف الفعاليات الثقافية المقامة والتعريف عن عادات وتقاليد الجماعة التي ينتمون لها.

- يحقق الطلبة الجامعيين من استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إشباعات معرفية تتمثل في الحصول على المحاضرات وانجاز البحوث وفهم المواضيع العلمية المتعلقة بتخصصهم، كما يساهم فيسبوك في الاشباع المعرفي لهم من خلال مساعدتهم في اكتشاف الندوات العلمية المقامة في الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الكلمات المفتاحية: استخدام، طلبة جامعيين ، موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، إشباعات اجتماعية، إشباعات ثقافية ، إشباعات معرفية.

– study summary

This study aimed to try to identify the social, cultural and cognitive satisfactions achieved from university students' use of the social networking site Facebook, It was conducted on a sample of master's students in the Department of Sociology and Demography at the University of Kasdi-Merbah Ouargla, We relied on the descriptive approach and used a questionnaire tool to collect data from a sample, A class of 40 individuals from the Master's students in the Department of Sociology and Demography at the University of Kasdi-Merbah Ouargla. This study reached a set of results, the most important of which are:

- University students achieve social gratifications from using the social networking site Facebook, namely communicating with those close to them, learning about the news of the community to which they belong, and obtaining advice from the Facebook community.

- University students achieve cultural satisfaction from using the social networking site Facebook, represented by learning about the customs and traditions of other societies,discovering cultural events held,and introducing themselves to the customs and traditions of the group to which they belong.

- University students achieve cognitive satisfaction from using the social networking site Facebook, represented by obtaining lectures, completing research,and understanding scientific topics related to their specialization, Facebook also contributes to their cognitive satisfaction by helping them discover scientific seminars held at the university.

Keywords: use, university students, the social networking site Facebook, social gratifications, cultural gratifications, cognitive gratificatio

الفهارس

فهرس المحتويات

الشكر والتقدير .....

الإهـــــــــــداء .....

ملخص الدراسة:.....

فهرس المحتويات: I

فهرس الجداول: II

فهرس الاشكال: III

مقدمة: ..... أ

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة .....

تمهيد: 2

1- إشكالية الدراسة: 3

2- أسباب الدراسة: 4

3- أهمية الدراسة: 5

4- أهداف الدراسة: 5

5- مفاهيم الدراسة: 6

6-الدراسات السابقة: 10

7- المقاربة النظرية: 16

خلاصة الفصل: 20

الفصل الثاني: الإطار المنهجي لدراسة .....

تمهيد: 23

1- مجالات الدراسة: 24

2-عينة الدراسة: 26

3- منهج الدراسة: 28

4- أدوات جمع البيانات: 28

خلاصة الفصل: 30

الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة .....

تمهيد: 33

1- عرض وتحليل البيانات: 34

2- مناقشة نتائج الدراسة: 57

3- النتائج العامة للدراسة: 60

خلاصة الفصل: 61

خاتمة: 63

قائمة المصادر والمراجع:..... 65

الملاحق:.....

فهرس الجداول

الجدول رقم (01): يوضح مفردات العينة المسحوبة من كل تخصص..... 27

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع الاجتماعي 34

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير السن 35

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي 36

الجدول رقم (05): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الجامعي 37

الجدول رقم (6): يوضح مدى مساعدة فيسبوك الطلبة الجامعيين في التواصل مع المقربين 38

الجدول رقم (07): يوضح استخدام المبحوثين موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بدافع التعرف على أشخاص آخرين..... 39

الجدول رقم (08) : يوضح مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في التعرف على أشخاص آخرين 40

الجدول رقم (09): يوضح استخدام المبحوثين فيسبوك بدافع الحصول على نصائح المجتمع المتواجد فيه 41

الجدول (10): يوضح مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في الحصول على النصائح 42

الجدول رقم (11): يوضح استخدام المبحوثين فيسبوك لحاجتهم لتعرف على اخبار المجتمع الذي ينتمون إليه 43

الجدول رقم (12): يوضح مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في التعرف على أخبار المجتمع الذي ينتمون إليه..... 44

الجدول رقم (13): يوضح مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في التعرف على عادات وتقاليد مجتمع ما 45

الجدول رقم (14): يوضح كيف يساعد فيسبوك المبحوثين في التعرف على عادات وتقاليد مجتمع ما 46

الجدول رقم (15): يوضح مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في اكتشاف فاعليات ثقافية معينة 47

الجدول رقم (16): يوضح الفعاليات الثقافية التي ساعد فيسبوك المبحوثين في اكتشافها 48

الجدول رقم (17): يوضح مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في تعريف عادات وتقاليد جماعتهم للآخرين 49

الجدول رقم (18): يوضح العادات والتقاليد التي ساعد فيسبوك المبحوثين في تعريفها..... 50

الجدول رقم (19): يوضح نسبة الطلبة الأعضاء في مجوعات علمية 51

الجدول رقم (20): يوضح مدى مساعدة فيسبوك الطلبة الجامعيين في فهم مواضيع علمية متعلقة باختصاصهم 52

الجدول رقم (21): يوضح مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في الحصول على المحاضرات 53

الجدول رقم (22): يوضح مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في انجاز البحوث 54

الجدول رقم (23): يوضح مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في اكتشاف الندوات العلمية المقامة في الجامعة 55

الجدول رقم (24): يوضح مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في الوصول إلى مقالات علمية 56

فهرس الاشكال

الشكل رقم (01): يوضح توزيع مفردات العينة حسب النوع الاجتماعي 34
الشكل رقم (02): يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب السن 35
الشكل رقم (03): يبين توزيع مفردات عينة الدراسة **حسب** المستوى الجامعي 36
الشكل رقم (04): يبن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الجامعي 37
الشكل رقم (05): يبين مدى مساعدة موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك الطلبة الجامعيين في التواصل مع المقربين 38
الشكل رقم (06): يبين استخدام المبحوثين موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بدافع التعرف على أشخاص آخرين 39
الشكل رقم (07): يبن مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في التعرف على أشخاص آخرين..... 40
الشكل رقم (08): استخدام المبحوثين فيسبوك بدافع الحصول على نصائح المجتمع المتواجد فيه 41
الشكل (09): يبين مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في الحصول على النصائح 42
الشكل رقم (10): يبين استخدام المبحوثين فيسبوك لحاجتهم لتعرف على أخبار المجتمع الذي ينتمون إليه..... 43
الشكل رقم (11): يبين مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في التعرف على أخبار المجتمع الذي ينتمون إليه 44
الشكل رقم (12): يبين مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في التعرف على عادات وتقاليد مجتمع ما 45
الشكل رقم (13): يبين كيف يساعد فيسبوك المبحوثين في التعرف على عادات وتقاليد مجتمع ما..... 46
الشكل رقم (14): يبين مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في اكتشاف فاعليات ثقافية معينة 47
الشكل رقم (15): يبين الفعاليات الثقافية التي ساعد فيسبوك المبحوثين في اكتشافها..... 48
الشكل رقم (16): يبين مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في تعريف عادات وتقاليد جماعتهم للآخرين 49
الشكل رقم (17): يبين العادات والتقاليد التي ساعد فيسبوك المبحوثين في تعريفها 50
الشكل رقم (18): يبين نسبة الطلبة الأعضاء في مجوعات علمية 51
الشكل رقم (19): يبين مدى مساعدة فيسبوك الطلبة الجامعيين في فهم مواضيع علمية متعلقة باختصاصهم 52
الشكل رقم (20): يبين مساعدة فيسبوك المبحوثين في الحصول على المحاضرات..... 53
الشكل رقم (21): يبين مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في انجاز البحوث 54
الشكل رقم (22): يبين مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في اكتشاف الندوات العلمية المقامة في الجامعة..... 55
الشكل رقم (23): يبين مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في الوصول إلى مقالات علمية 56

مقدمة

مقدمة:

كان لضـهور الانترنت الدور الكبير في نشأت ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي مثل ما يعرف في الوقت الحالي بفيسـبوك وتويتر وتيك توك وغيرها من مواقع التواصـل الاجتماعي التي أدت إلى تشكل مجتمع جديد إلى جانب المجتمع التقليدي المتعارف عليه أطلق عليه المجتمع الافتراضي، ولقد كان انتشـار هذه المواقع ضـعيفا في بدايته وذلك لأسـباب عدة من بينها أن الكثير من المجتمعات في فترة انطلاقها لم تصـلها الإنترنت كما لم تتوفر لديها الوسـائل التيكنولوجية المناسـبة، لكن مع توسـع شـبكة الانترنت في العالم والتطور التكنلوجي شـهدت مواقع التواصل الاجتماعي انتشـار كبير شمل جميع دول العالم و العديد من فئات المجتمع كما اثرت على مفهوم الاعلام في العالم بحيث ظهر مصـطلح الاعلام الجديد أو الاعلام الرقمي والذي يشـير إلى قدرة الأفراد على التفاعل و تبادل المعلومات ونشـر الاخبار اعتمادا على عدة وسائط تعتمد على الانترنت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي و التي أصبحت وسيلة يصعب الاستغناء عنها وذلك لما تحمله من أهمية وما تمتلكه من تأثير في المجتمع، ومن بين هذه المواقع موقع التواصـل فيسبوك الذي شـهد المجتمع استخداما واسـعا له بحيث أصـبح يستخدم من طرف مختلف فئات المجتمع سواء كانوا كبارا أو صـغارا أو نسـاء أو رجالا وذلك بغرض تحقيق حاجات أو إشـباعات مختلفة منه قد تكون سياسـية أو دينية أو إجتماعية أو ثقافية أو معرفية أو بغرض التسـلية والترفيه، ولقد شـهد الوسط الجامعي أيضـا إستخداما واسعا لهذا الموقع من قبل الطلبة وذلك لتحيق حاجات أو إشباعات معينة منه وبالتالي جاءت هذه الدراسـة من ثلاث فصـول وذلك لمحاولة التعرف على الإشـباعات التي يحققها الطلبة الجامعيين من موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وذلك على النحو الآتي:

– الفصل الأول: قمنا فيه بتحديد اشكالية الدراسة وتوضيح أسباب الدراسة وأهدافها وأهميتها كما تناولنا فيها أهم المفاهيم المتعلقة بالموضوع ثم عرضنا الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع مشابهة لموضوعنا ثم حددنا المقاربة النظرية التي اعتمدنا عليها في الدراسة ووضحنا سبب اختيارها

– الفصل الثاني: يمثل الجانب المنهجي للدراسة تم التطرق فيه إلى مجالات الدراسة وعينة الدراسة والمنهج المستخدم فيها كما تم التطرق إلى أدوات الدراسة المعتمدة

– الفصل الثالث: ويمثل الجانب التطبيقي للدراسة تم فيه عرض وتحليل البيانات والتطرق إلى أهم النتائج المستخلصة من الدراسة.

الفصل الأول
الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة

تمهيد:

1- إشكالية الدراسة.

2- أسباب الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- مفاهيم الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

7- المقاربة النظرية.

خلاصة الفصل:

تمهيد:

يعد الفصل النظري فصل مهم في الدراسة ذلك أن الباحث فيه يحدد إشكالية دراسته ويحدد ما يبحث عنه ويوضح هدفه من هذه الدراسة، كما يجب عليه الانتباه جيدا في هذه المرحلة من أي خطأ قد يجعله ينحرف عن موضوع دراسته، كما هو مطالب في هذا الفصل بتوضيح أسباب دراسته وأهميتها، وفي هذا الفصل قمنا بتحديد مشكلة دراستنا كما حددنا ما نريد البحث عنه في هذه الدراسة ،كما قمنا بتوضيح أسباب الدراسة وأهدافها وأهميتها وأهم المفاهيم فيها ،كما قمنا بعرض الدراسات السابقة التي عالجت مواضيع تشبه موضوعنا، ثم حددنا النظرية الملائمة لدراستنا والتي ستساعدنا على فهم وتحليل الموضوع وبررنا سبب اختيارنا لها.

1- إشكالية الدراسة

"ظهرت الإنترنت في الولايات المتحدة الامريكية لأغراض عسكرية وتطورت[1] وتوسعت إلى خارجها لتشمل العديد من الدول لتحدث بذلك ثورة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، بحيث سهلت على مستخدميها نشر وتبادل المعلومات من خلالها كما ظهرت عليها محركات بحث تسمح للمستخدمين بالبحث عن المعلومات التي يريدونها كما سهلت تبادل الرسائل عن طريقها باستخدام ما يعرف بالبريد الإلكتروني لتصبح بذلك وسيلة لا غنى عنها في العصر الحديث كما أدى ظهورها إلى ميلاد وسائط جديد لتواصل أطلق عليها اسم مواقع التواصل الاجتماعي التي سمحت لمستخدميها بإنشاء ملفات شخصية عليها مع إمكانية الدردشة والتفاعل عليها مثل ما يعرف في الوقت الحالي بالتويتر والتيك توك والأنستغرام والفيسبوك وهذا الأخير الذي ظهر على يد الطالب الأمريكي من جامعة هارفرد الشاب مارك زوكيربيرغ، أصبح من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما نظرا للمزايا التي يوفرها ويتميز بها عن باقي تطبيقات التواصل الاجتماعي الأخرى كسهولة إنشاء ملف عليه والتفاعل والمشاركة والتعليق مع إمكانية نشر منشورات مختلفة وإنشاء مقاطع الفيديو بالإضافة إلي أنه أضاف الميزات المتوفرة في التطبيقات الأخرى له، مثل خاصية القصص من سناب شات وخاصية مقاطع الفيديو القصيرة من تيك توك وخاصية مقاطع الفيديو الطويلة لينافس بها موقع يوتيوب ليصبح بذلك من أكبر وأقوى منافسي مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى التي تربع على عرش الصدارة فيها لعدد من السنوات، ولازال منذ ظهوره لغاية الأن يشهد إقبالا واسعا من طرف مختلف شرائح المجتمع سواء كانوا كبارا أو صغارا أو نساء أو رجالا أو أساتذة أو طلبة ولقد تعددت دوافع استخدامه وذلك لتحقيق إشباعات مختلفة قد تكون اجتماعية او سياسية أو ثقافية أو معرفية وغيرها، كما أدى اتساع استخدامه إلى ظهور ظواهر اجتماعية مختلفة مثل ظاهرة الإدمان على هذا الموقع، كما أدى إلى تأثيرات مختلفة دفعت الباحثين لدراستها ودراسة طبيعة العلاقة التي تجمعها به، فظهرت دراسات تدرس العلاقة بين استخدام فيسبوك والتحصيل الدراسي وأخرى تدرس تأثيره على أفراد الأسرة وغيرها من الدراسات، ولقد شهد الوسط الجامعي أيضا استخداما واسعا لهذا الموقع من قبل الطلبة الجامعيين وذلك لتحقيق إشباعات مختلفة مما دفعنا لطرح التساؤل الآتي:

- ما الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؟

[1] سوازان محمد بدر زهر.مهارات البحث على الانترنت لطلاب القرن الحادي والعشرين.ط1،لبنان:دار العلوم العربية،2016،ص90.

ومنه صغنا الأسئلة الفرعية:

ما الإشباعات الاجتماعية المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؟

ما الإشباعات الثقافية المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؟

ما الإشباعات المعرفية المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؟

2- أسباب الدراسة:

تكمن الدوافع وراء اختيار هذا الموضوع والقيام بهذه الدراسة إلى ما يلي:

أ/الاسباب الذاتية:

- الميول الشخصي للموضوع

- الرغبة في التعرف على الإشباعات التي يحققها الطالب الجامعي من استخدام فيسبوك

- القدرة على الوصول لعينة الدراسة بما أن الموضوع يتناول استخدام الطلبة للفيسبوك

ب/ الأسباب الموضوعية:

- كون استخدام الفيسبوك أصبح ظاهرة اجتماعية أثرت على مختلف فئات المجتمع، لذا قمنا بهذه الدراسة لمعرفة جانب آخر من هذا الاستخدام ألا وهو الإشباع الذي يحققه هذا الاستخدام من قبل الطلبة

- توفر كم كافي من المعلومات والمراجع حول موضوع الدراسة

- تدعيم واثراء المكتبة الجامعية بموضوع يتناول ظاهرة أصبحت بارز في الوسط الجامعي ألا وهي ظاهرة استخدام فيسبوك.

3- أهمية الدراسة:

لابد لأي دراسة علمية أن تكون ذات فائدة سواء للقائم بها أو الموجهة لهم وإن لم تقم على هذا الأساس فلا دافع للقيام بها لذلك قمنا باختصار فيما تكمن أهمية دراستنا في بضع نقاط وهي كالآتي:

- أنه يعالج ظاهرة اجتماعية ملحوظة بكثرة في الوسط الجامعي ألا وهي ظاهرة استخدام الفيسبوك من قبل الطلبة ومن هذه الدراسة سوف نتعمق في هذا الموضوع وبذلك سنثري المكتبة المعرفية بمعلومات هامة حول هذا الموضوع

- التعرف على أبعاد الإشباعات المحققة من إستخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الإجتماعي فيسبوك

4- أهداف الدراسة:

لابد للباحث أن يحدد الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في بحثه لكي تسير دراسته العلمية في الاتجاه الصحيح لذلك اختصرنا الأهداف المرجوة من بحثنا فيما يلي:

- محاولة التعرف على الإشباعات الاجتماعية المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

- محاولة التعرف على الإشباعات الثقافية المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

- محاولة التعرف على الإشباعات العلمية المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

5- مفاهيم الدراسة:

من أهم المفاهيم المتناولة في الدراسة ما يلي:

1- الاستخدامات (Uses):

أ/**لغة:** من استخدم استخداما، أي اتخذ الشخص خادما ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام[1].

ب/اصطلاحا:

"مفردها استخدام ويعرف الاستخدام على أنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع وذلك بسبب التكرار والقدم[2]"

- عرفه زهير محمد عثمان حسن جار النبي من خلال دراسته للإشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعات السودانية بأنه "عملية التصفح التي يقوم بها الطالب الجامعي لموقع فيسبوك والاطلاع على آخر المستجدات في جميع المجالات المعرفية والمعلوماتية والعلمية والتواصل بينهم[3]".

ت/إجرائيا:

هو فعل يقوم به الفرد تجاه شيء معين قد يكون آداة أو منتج أو خدمة وذلك قصد تحقيق غرض ما.

[1] صلاح محمد عبد الحميد.الاعلام الجديد.ط1،مؤسسة طيبة لنشر والتوزيع،2012،ص61.

[2] رايس علي إبتسام.نظرية الإستخدامات والإشباعات وتطبيقها على الإعلام الجديد،مجلة الدراسات والأبحاث.العدد 25ديسمبر 2016السنة الثامنة ،وهران(الجزائر)

[3] زهير محمد عثمان حسن جار النبي.الإشباعات المتحققة من إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعات السوادنية. مجلة الدراسات الإعلامية، برلين، العدد الرابع عشر،2021،ص211.

2- الطالب الجامعي (university student):

أ/لغة:

- الطالب لغة "من الطلب وهو السعي وراء الشيء للحصول علية[1]"

ب/اصطلاحا:

"عرف le petit Robert الطالب على أنه الفرد الذي يزاول دراسته و يتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا، كقولنا: طالب طب ،طالب آداب ،طالب فلسفة.....

كما ورد في larousse الطالب بأنه :من يزاول 5 محاضرات بجامعة أو مؤسسة تعليم عالي[2]."

ت/إجرائيا:

هو ذلك الشخص الذي أنها المرحلة الثانوية وتمكن من الالتحاق بإحدى مؤسسات التعليم العالي ويزاول دراسته فيها بغرض التحصيل العلمي ونيل درجة علمية فيها قد تكون ليسانس او ماستر او دكتوراه في تخصصات قد تكون علمية أو أدبية.

3- مواقع التواصل الاجتماعي (social media sites):

"تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مواقع تتشكل من خلال الإنترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظرا لأفراد والمجموعات من خلال عملية الاتصال وتختلف طبيعة الاتصال من موقع لآخر، ولعل من أبرز هذه المواقع الفيسبوك، تويتر وجوجل بلس ولكيند إن وغيرها من المواقع المتخصصة مثل: يتيوب وأنستغرام[3]"

---

[1] https://horofar.com، تم الاطلاع عليه في،2023/12/03،ساعة21:16.

[2] منى عتيق.الطلبة الجامعيون بين تصور المستقبل وتأسيس الهوية الاجتماعية.مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص402.

[3] ايهاب خليفة. حروب مواقع التواصل الاجتماعي. ط1، القاهرة: العربي لنشر والتوزيع،2016، ص42.

كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "تطبيقات تكنولوجية مستندة إلى الويب تتيح التفاعل بين الناس وتسمح بنقل البيانات الإلكترونية، وتبادلها بسهولة وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح وبناء عليه ينتج ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية حيث يستطيع المستخدمين التجمع في كيانات افتراضية تشبه الكيانات الواقعية[1]".

4- الفيسبوك (Facebook):

أ/نظريا:

يمكن تعريف بأنه "موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام للشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الاقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة الأصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديثات ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم[2]"

كذلك يعرف الفيسبوك بأنه "موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت لتواصل الاجتماعي بين(الأشخاص والشركات والمؤسسات) عبر أنحاء العالم، ويمكن الدخول إليه والتسجيل عليه مجانا[3]"

ويعرف الفيسبوك أيضا بأنه "موقع تواصل اجتماعي يرمي إلى تكوين شبكات اجتماعية من الأصدقاء وفقا للميول أو جهة العمل أو الدراسة أو الاهتمامات كما يعرف بأنه موقع مساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو وكل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمان والمكان[4]".

---

[1] العوض محمد وداعة الله. مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب.ط1،عمان: دار الخليج لنشر والتوزيع،2020،ص21.

[2] عثمان محمد.مواقع التواصل الاجتماعي: نظرة عن قرب.ط1،عامان:دار غيداء لنشر والتوزيع، 2020،ص150.

[3] نهى أبو الحسن.في5دقائق تعلمfacebook.ط1، نون لنشروالتوزيع،2015،ص15.

[4] فرحان العتيبي.المعلوماتية وأثرها السياسي على الأنظمة العربية.ط1،العراق:العربي لنشر والتوزيع، 2020،ص53.

ب/ إجرائيا:

الفيسبوك هو موقع تواصل اجتماعي يسمح للمستخدمين بإنشاء ملفات شخصية عليه كما يتيح لهم العديد من الميزات مثل الدردشة والتعليق والتفاعل عليه والنشر عليه.

6- الإشباعات (Gratifications):

أ/ لغة:

"مأخوذة من الشبع (بفتح الشين وفتح الياء) والشبع (بكسر الشين) مثل عنب ضد الجوع وتدل على الامتلاء في الأكل وغيره، وامرأة شبعى الذراع من النساء هي ضخمته، وثوب شبيع الغزل أي كثير وشبيع العقل أي وافره والتشبع من يرى نفسه شبعان وليس كذلك[1]".

ب/اصطلاحا:

يمكن تعريف الإشباع بأنه "نوع من الرضى الذي يحقق عند إلى بلوغ هدف أو خفض دافع ما[2]"

كما تم تعريف الإشباعات على أنها "النتائج التي يحصل عليها الأفراد نتيجة الاستخدام أو تعرف على أنها إرضاء الحاجة وتحقيق المطلب الذي يلح عليه الدافع وإشباع الدافع، قد لا يكون إشباعا كاملا أو مباشرا فعند تعرض الفرد للشبكات التواصل لإشباع حاجات معينة قد يشبع بعضها أو كلها وأيضا قد يحقق إشباعات غير مقصودة[3]".

---

[1] صلاح محمد عبد الحميد.الإعلام الجدي.ط1،مؤسسة طيبة لنشر والتوزيع،2012،ص61.

[2] رايس علي إبتسام.نظريةالإستخدامات والإشباعات وتطبيقها على الإعلام الجديد.مجلة الدراسات والأبحاث، العدد 25ديسمبر 2016السنة الثامنة.

[3] عيشة علة وزيان عاشور الود.الإشباعات المحققة من إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي. مجلة الوقاية والأرغونوميا،العدد6(2016)،ص169.

ت/إجرائيا:

يمكن تعريف الإشباعات على أنها الحاجات والرغبات والأهداف التي تم تلبيتها وإرضائها أو بلوغها من خلال القيام بفعل أو نشاط ما أو القيام بأمر ما أو استخدم وسيلة ما.

6-الدراسات السابقة:

لابد للباحث قبل الخوض في موضوعه أن يطلع على الدراسات السابقة وذلك لتكون له نظرة عامة حول الموضوع وفهم عميق له وانطلاقا مما سبق اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الدراسات المشابهة والقريبة من موضوع دراستنا وصنفناها كالآتي:

أولا- الدراسات المحلية

الدراسة الأولى: دراسة صفية عوادي [1](2022) بعنوان "استخدامات طلبة جامعة قسنطينة3 للرموز التعبيرية عبر مسنجر والإشباعات المحققة" والتي هدفت إلى التعرف على انماط استخدامات الطلبة بجامعة قسنطينة3 للرموز التعبيرية عبر محادثات المسنجر والكشف عن دوافع استخدام طلبة جامعة قسنطينة3للرموزالتعبيرية عبر محادثات مسنجر ومعرفة الإشباعات المحققة من استخدام طلبة جامعة قسنطينة3للرموز التعبيرية عبر محادثات مسنجر، ولقد أجريت الدراسة على عينة قوامها32مفردة من المجتمع الأصلي وتم استخدام الاستبيان كآدت جمع البيانات من أفراد العينة ولقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في الدراسة وتم التوصل إلي مجموعة من النتائج أبرزها ما يلي:

- التسلية أكثر الإشباعات التي يحققها استخدام الرموز التعبيرية ويليها الرضا ثم السعادة

- يحقق طلبة جامعة قسنطينة3اشباعات اتصالية تتمثل في وضوح الفكرة وسرعة وفاعلية الاتصال

- التعود على الاستخدام كان من أكثر الإشباعات الممارسة بحسب افراد العينة

[1] صفية عوادي .استخدامات طلبة جامعة قسنطينة3 للرمز التعبيرية عبر مسنجر والإشباعات المحققة. مجلة الزهير للدراسات والبحوث الاتصالية، العدد رقم3،المجلد رقم2 (جوان 2022).

التعليق على الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على الاشباعات التي يحققها طلبة جامعة قسنطينة 3 من استخدامهم للرموز التعبيرية في مسنجر ولقد استطاعت أن تبررز اهم الاشباعات المحققة من هذا الاستخدام والتي تمثلت في التسلية و الرضا و السعادة والتواصل.

تم الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب المنهجي بحيث ساعدتنا على اكتشاف المنهج المناسب لدراستنا بما أن دراستنا من الدراسات القريبة منها.

الدراسة الثانية: دراسة الباحثان عيشة علة ونوري الود[1](2016) "الاشباعات المحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي" والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحوى الإشباعات المحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومعرفة علاقة كل من الجنس والمستوى التعليمي بالإشباعات المحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ولقد أجريت الدراسة على طلبة بعض الجامعات الجزائرية على عينة قوامها313مفردة و قام الباحثان فيها بإعداد مقياس يقيس السمة المطلوبة واعتمدا على المنهج الوصفي ولقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- اتجاهات الطلبة الجامعيين نحوى شبكات التواصل الاجتماعي اجابية
- درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي متفاوتة
- الإشباعات المحققة لدى الطلبة الجامعيين من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعليمية واجتماعية

- **التعليق على الدراسة:**

ركزت هذه الدراسة على الإشباعات المحققة من استخدام شبكات التواصل لدى الطالب الجامعي ولقد استطاعت أن تبرز أهم الاشباعات المحققة من هذا الاستخدام ألا وهي الاشباعات الاجتماعية والتعليمية.

اما فيما يخص مجالات الاستفادة من هذه الدراسة فقد تم توظيفها في الجانب الميداني بحيث تم الاستشهاد بها في تحليل البيانات الخاصة بالدراسة

[1] عيشة علة ونوري الود .الإشباعات المحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعين. مجلة الوقاية والأرغونوميا،العدد6 (2016).

الدراسة الثالثة: دراسة بوزيان عبد الغاني[1](2009-2010)،مذكرة ماجيستر بعنوان"استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية والإشباعات المتحققة منها"والتي هدفت إلى التعرف على مصادر ثقافة الشباب الجزائري والحاجات الثقافية للشباب الجزائري وطبيعة استخدام الشباب الجزائري للبرامج الثقافية في التليفزيون والإشباعات المتحققة منها ولقد أجريت الدراسة على عينة قوامها400مفردة من ولاية تبسة والشريعة وبئر العاتر والونزة واستخدمت فيها الملاحظة والاستمارة كأدوات لجمع المعلومات وتم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي التحليلي وقد توصلت إلى:

- البرامج الثقافية في القناة الأرضية تحقق لشباب إشبعات مختلفة بحيث جاءت في المرتبة الأولى إشباعات التسلية وجاء في المرتبة الثانية الإشباعات المتعلقة بشغل وقت الفراغ وجاءت في المرتبة الثالثة الإشباعات المتعلقة بالشعور بالألفة مع هذه البرامج لتأتي في المرتبة الأخيرة الإشباعات المتعلقة بنسيان المشاكل اليومية.

- يتعرض الشباب للبرامج الثقافية في القناة الأرضية بدافع التخلص من الملل ومن أجل التسلية كما يرجع تعرض الشباب لهذه البرامج لكونهم لم يجدوا ما يفعلونه وكونهم معتادون لتعرض لها.

- توصلت الدراسة إلى حقيقة أجمع عليه الشباب وهي أنهم يحتاجون إلى قناة متخصصة في الثقافة.

- **التعليق على الدراسة:**

ركزت هذه الدراسة على الاشباعات المحققة من استخدام الشباب للبرامج الثقافية التليفيزونية على القناة الأرضية واعتمدت على المنهج الوصفي ولقد استطاعت ان تبرز اهم الاشباعات المحققة من استخدام الشباب للبرامج الثقافية والتي كان أهمها التسلية ونسيان المشاكل اليومية، وتتشابه مع دراستنا من جانب

[1] عبد الغني بوزيان .استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التليفزيونية للقناة الأرضية والإشباعات المتحققة منها. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في تخصص الاتصال والتنمية. جامعة باجي مختار عنابة.2010.

تناول موضوع الاشباعات و الاعتماد على المنهج الوصفي وآدات الاستبيان بينما نختلف عنها في تركيزنا على نوع محدد من الاشباعات ألا وهي الاشباعات الاجتماعية والثقافية والمعرفية.

ثانيا: الدراسات العربية والإقليمية

الدراسة الأولى: دراسة أيوب موسى شنط وزكية الحسنى[1] (2022) بعنوان "استخدام الشباب لتطبيق التيك توك والإشباعات المحققة منه" والتي هدفت إلى التعرف على عادات وأنماط استخدام الشباب لتطبيق التيك توك والتعرف على دوافع الاستخدام اليومي لتطبيق التيك توك ولقد أجريت الدراسة على عينة قوامها597مفردة من الشباب الفلسطيني والمغربي واستخدمت فيها صحيفة الاستقصاء كآداة رئيسية لجمع المعلومات وتم الاعتماد فيها على منهج الدراسات المسحية وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- دوافع استخدام الشباب المغربي والفلسطيني لتيك توك هي الترفيه والتسلية

- جاءت درجة الإشباعات التي يحققها التيك توك لشباب الفلسطيني والمغربي متوسطة بنسبة 56 بالمئة

- يستخدم الشباب المغربي والفلسطيني التيك توك لقظاء وقت الفرغ

- **التعليق على الدراسة**

ركزت هذه الدراسة على على دوافع استخدام الشباب لتطبيق التيك توك والإشباعات التي يحققها الشباب من استخدامهم لهذا التطبيق و لقد استطاعت ان تبرز هذه الدوافع والإشباعات ، اما في مجال الاستفادة منها فلقد ساعدتنا في فهم الاشباعات بشكل أعمق.

[1] ايوب موسى شنط وزكية الحسنى.إستخدام الشباب لتطبيق التيك توك والإشباعات المحققة منه.مجلة الدراسات الاعلامية،العدد الرابع والعشرين(أوت2023)ص168.

الدراسة الثانية: دراسة الباحث إبراهيم قائد أحمد[1](2016) بعنوان"استخدام الطلبة اليمنيين للفيسبوك والإشباعات المحققة منه" والتي هدفت إلى تحديد مستوى استخدام الطلبة اليمنيين لشبكات التواصل الاجتماعي والتعرف على دوافع تعرض الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي والإشباعات التي تحقق لدى الطلاب من استخدام الفيسبوك والتي أجريت على عينة قوامها 322 طالبا وطالبة من طلبة جامعتي صنعاء وذمار باليمن، حيث تم توزيع372إستبانة وتم استرجاع منها 322 استبانة، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم التوصل فيها إلى مجموعة النتائج أبرزها:

– متوسط عدد الساعات التي يقضيها الطلبة على موقع فيسبوك هي ساعتين وثلث الساعة

– الدوافع المعرفية هي أعلى الدوافع التي قادت الطلبة لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ويليها الدوافع الاجتماعية ثم النفسية، وجاءت الإشباعات المعرفية أولا ثم النفسية ثم الاجتماعية

– أظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائيا بين مستوى الاستخدام والإشباعات المعرفية فقط كما أظهرت وجود فروق في مستوى الاستخدام لصالح الذكور وفي الدوافع الاجتماعية لصالح الذكور والغير متزوجين بينما كانت الفروق في الإشباعات الاجتماعية لصالح الإناث وكانت الفروق في الدوافع المعرفية لصالح الغير متزوجين

– التعليق على الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على دوافع استخدام الطلبة اليمنيين لموقع فيسبوك والاشباعات المحققة منه ولقد استطاعت ابراز هذه الدوافع والإشباعات وتتشابه مع دراستنا من جانب تناولها موضوع الاشباعات التي يحققها الطلبة من فيسبوك واعتمادها على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان وتختلف دراستنا عنها من جانب تركيزها على نوع محدد من الاشباعات ألا وهي الإشباعات الاجتماعية والثقافية والمعرفية.

[1] إبراهيم قائد أحمد .استخدام الطلبة اليمنيين للفيسبوك والإشباعات المحققة منه. المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد26(مارس2017).

الدراسة الثالثة: دراسة الباحثين كاظم محمد سويد وسعد كاظم عطية[1](2016) بعنوان"استخدام المعلمات للفيسبوك والإشباعات المتحققة منه" والتي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام المعلمات في مركز محافظة القادسية لموقع الفيسبوك والإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام والدوافع وراء هذا الاستخدام ولقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 350 مفرد من معلمات مركز محافظة القادسية بالعراق تم سحبها بطريقة عشوائية بسيطة وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

– يحقق الفيسبوك للمعلمات إشباعات اجتماعية تتعلق بالتفاعل الاجتماعي وهذا يدل على أهمية هذا الموقع في إبقاء الأفراد على إتصال ببعضهم البعض

– دوافع استخدام المعلمات للفيسبوك تمثلت في البقاء على الاتصال مع الأصدقاء والاستمتاع والتسلية وقضاء وقت الفراغ

– تفضل المعلمات أو المبحوثات المقاطع الدينية والإخبارية في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

– التعليق على الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على دوافع استخدام معلمات محافظة القادسية في العراق للفيسبوك والإشباعات المتحققة منه ولقد استطاعت الكشف عن اهم هذه الدوافع والإشباعات ، ولقد تم توظيفها في الجانب الميداني للدراسة بحيث تم الاستشهاد بنتائجها في تحليل الجداول.

[1] كاظم محمد سويد وسعد كاظم عطية.إستخدام المعلمات للفيسبوك والإشباعات المتحققة.مجلة العلوم الإنسانية،العدد الثاني.المجلد رقم33،العدد الثاني(حزيران2016).

7- المقاربة النظرية:

لابد لأي باحث أن يختار النظرية العلمية المناسبة لدراسته لكي تسير دراسته في الوجهة العلمية الصحيحة كما أنها تساعده على تحليل الظاهرة التي يدرسها وفهمها بشكل أعمق وعلى هذا الأساس اعتمدنا في دراستنا على نظرية تتوافق مع موضوع بحثنا ألا وهي "نظرية الاستخدامات والإشباعات".

- أولا: تعريف نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تعرف نظرية الاستخدامات والإشباعات بأنها" مدخل يوضح ويفسر- إلى حد كبير - الدور الحقيقي للجمهور في العملية الاتصالية، وذلك من خلال النظرة إليه على أنه جمهور نشط، ويتمثل نشاطه قبل وبعد وأثناء التعرض؛ حيث يختار الجمهور- قبل التعرض- المحتوى الذى يفي بحاجاته، ويحقق له إشباعات معينة، وأثناء التعرض فإن الجمهور يهتم برسائل معينة ويدركها، ويميز بين ما هو مهم وما هو أقل أهمية، وبعد التعرض فإن الجمهور ينتقي استرجاع المعلومات التي تعرض له، وبمعنى آخر فإن الجمهور له غاية محددة من تعرضه لوسائل الإعلام، ويسعى إلى تحقيق هذه الغاية من خلال التعرض الاختياري الذى تمليه عليه حاجاته ورغباته[1]"

كما تعرف بأنها "نظرية تفسر دور الجمهور في عملية الاتصال انطلاقا من حاجاته ودوافعه لاسيما تلك التي تحقق له التكيف مع البيئة والاتزان النفسي وتؤثر في سلوكه[2]"

-ثانيا: رواد نظرية الاستخدامات والإشباعات:

"ساهم العديد من الباحثين في هذه النظرية ووضعوا نماذج علمية لهذا المدخل، ويمكن القول أنه من أهم رواد هذه النظرية، إلياهو كاتز و بلومر و ماكويل ورز نجرين وويندال وبلمجرين وروبن ولقد وضع هؤلائي الرواد نماذج علمية لمدخل الاستخدامات والإشباعات سميت باسمهم وهي نموذج كاتز، نموذج روز نجرين ونموذج بالمجرين وروبن ونموذج ويندال[3]"

---

[1] https://www.b-sociology.com، تم الاطلاع عليه في،2023/12/05م،08:51.

[2] بتول السيد.الإعلام في زمن كرونا مدخل نظري ودراسات مسحية.ط1،عمان:دار الجنان لنشر والتوزيع، 2021، ص58(بتصرف).

[3] محمد عبد الرزاق الدليمي.نظريات الإتصال في القرن الواحد والعشرين.ط1،عمان:دار اليازوري لنشر والتوزيع، 2016،ص،256(بتصرف).

– ثالثا: أهم عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على " مجموعة من العناصر تمثل المفاهيم الأساسية وتشكل الهيكل النظري لمدخل الاستخدامات والإشباعات والتي تتمثل في الآتي:

– الجمهور نشط

– الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام

– التعرض لوسائل الإعلام

– دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام

– توقعات الجمهور من وسائل الإعلام

– إشباعات الجمهور من وسائل الإعلام[1]".

– رابعا: أهم الفروض التي تقوم عليها نظرية الاستخدامات والإشباعات

تقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على مجموعة من الافتراضات وهي:

– "جمهور وسائل الإعلام هو جمهور نشط، يتسم بالإجابية والفاعلية ويكون استخدامه لهذه الوسائل موجه لتحقيق أهداف معينة خاصة به.

– يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يري أنها تشبع حاجاته.

– تنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى لإشباع مصادر أخرى في إشباع حاجات الأفراد المتعددة والمتنوعة.

[1] محمد عبد الرزاق الدليمي.نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين.ط1،عمان:دار اليازوري لنشر والتوزيع، 2016،ص،259(بتصرف).

– إن جمهور وسائل الإعلام قادر على تحديد أهدافه وحاجاته، وكذلك دوافع تعرضه لوسائل الإعلام، ومن ثم فهو قادر على تحديد المضمون الذي يلبي حاجاته[1]".

– خامسا:أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات

تهدف نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

– "محاولة اكتشاف كيفية استخدام الأشخاص لوسائل الاتصال عن طريق الأخذ في الاعتبار أنهم جمهور نشط يستطيع أن يختار وينتقي من بين محتوى تلك الوسائل ما يشبع حاجاته وتوقعاته.

– تفسير دوافع التعرض لوسيلة ما من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث بسبب هذا التعرض.

– التأكيد على نتائج استخدامات وسائل الاتصال بغرض تفسير عملية الاتصال الجماهيري"[2].

– سادسا: أسباب الاعتماد على نظرية الاستخدامات والإشباعات في هذه الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات وذلك لعدة اسباب وهي:

– أنها نظرية تفسر استخدام الفرد لوسائل الإعلام والاتصال والدوافع والإشباعات من هذا الاستخدام، وبما أن موضوع دراستنا حول" استخدامات الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك والإشباعات المحققة منه"، فنظرية الاستخدامات والإشباعات هي الأنسب إليه على اعتبار دراستنا تحاول تعرف على الإشباعات المحققة للطلبة الجامعيين من استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

– أن المبادئ أو الفروض التي تقوم عليها هذه النظرية تساعدنا على تفسير وتحليل موضوع بحثنا والكشف على أبعاده.

[1] طلعت حكيم .علم النفس الإعلامي رؤى معاصرة ودراسات تطبيقية.ط1،مصر:مكتبة الأنجلو المصرية،2018،ص52.
[2] أماني عمر حافظ.الاعلام والمجتمع.ط1،مصر: دار عالم الكتب،2005،ص87.

– سابعا: توظيف نظرية الاستخدامات والإشباعات في هذه الدراسة

ساعدنا تحليل هذه النظرية للعملية الإعلامية في اكتشاف أبعاد ومجالات موضوع الدراسة كما ساعدتنا في صياغة الأسئلة الفرعية لدراسة والتعرف على أنواع الإشباعات المختلفة التي يسعى الفرد لتحقيقها من خلال استخدامه لوسيلة إعلامية معينة.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض أهم العناصر في الجانب النظري بحيث تم فيه تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها كما تم فيه التطرق لأسباب الدراسة و أهميتها و أهدافها كما تم فيه تحديد أهم مفاهيم الدراسة والتطرق لدراسات السابقة المشابهة لدراسة والمقاربة النظرية المعتمدة فيها، وكل ذلك ساعدنا على فهم موضوع الدراسة وتحديد ما نسعى إليه من خلالها.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الإطار المنهجي لدراسة

تمهيد:

1- مجالات الدراسة.

2- عينة الدراسة.

3- منهج الدراسة.

4- أدوات جمع البيانات.

خلاصة الفصل:

تمهيد:

لابد للباحث أن يحدد مجالات دراسته وعينته دراسته ونوعها كما ينبغي عليه أن يحدد أدوات جمع البيانات التي سيستخدمها في دراسته والمنهج الذي اعتمد عليه في دراسته، وعليه قمنا في هذا الفصل بتحديد مجالات دراستنا كما قمنا بتحديد عينة دراستنا والأدوات التي استخدمناها في جمع البيانات كما قمنا بتوضيح المنهج المعتمد في الدراسة.

1- مجالات الدراسة:

أولا: المجال المكاني

يتمثل في جامعة قاصدي قاصدي بمرباح بورقلة وبالضبط في القطب الجامعي رقم 02 – بحي الخفجي بولاية ورقلة بالجنوب الجزائري.

أ- التعريف بجامعة قاصدي مرباح بورقلة:

"هي جامعة حكومية عامة تقع في ولاية ورقلة بالجنوب الجزائري أنشئت أول نواة لها في سبتمبر 1987، ولقد عرفت تحولات عديدة ومتسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية فمن مدرسة عليا للأساتذة سنة1987إلى مركز جامعي سنة 1997ثم إلى جامعة في جويلية2001، وتتكون جامعة قاصدي مرباح بورقلة من ثلاث أحرام جامعية رئيسية تشكل العمارة الرئيسية للجامعة، كما تضم جامعة قاصدي مرباح بورقلة مجموعة من الكليات والمعاهد وهي:

كلية الرياضيات والإعلام الآلي، كلية التكنولوجيا، كلية العلوم التطبيقية، كلية المحروقات والطاقات المتجددة، كلية العلوم الطبيعية، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، معهد التربية البدنية والنشاطات الرياضية، معهد التعليم العالي التكنولوجي[1]".

ثانيا: المجال الزماني

يمكن تحديده في هذه الدراسة انطلاقا من فترة تحديد اشكالية الدراسة وذلك في نوفمبر2023 إلى غاية الوصول إلى النتائج وذلك في 20 أفريل 2024.

ثالثا: المجال البشري

يتمثل في طلبة سنة أولى وثانية ماستر من قسم علم الاجتماع والديموغرافيا بجامعة قاصدي مرباح بورقلة والبالغ عددهم 198 طالب موزعين على اختصاصات مختلفة على النحو الآتي:

[1] https://www.a-onec.com ، تم الاطلاع عليه في2024/02/12م،ساعة 11:02.

– مستوى سنة أولى ماستر من قسم علم الاجتماع والديموغرافيا يوجد فيه 88 طالب(ة) موزعين على النحو الآتي:

"سنة أولى ماستر علم اجتماع التربية يوجد فيه 14 طالبا(ة).

سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال يوجد فيه 22 طالبا(ة).

سنة أولى ماستر علم اجتماع التنظيم والعمل يوجد فيه 32 طالبا(ة).

سنة أولى ماستر تخطيط ديموغرافي وتنمية يوجد فيه 14 طالبا(ة).

سنة اولى ماستر انثروبولجيا الفضاءات الحضرية يوجد فيها 6 طلبة.

– مستوى سنة ثانية ماستر من قسم علم الاجتماع والديموغرافيا ويوجد فيها 110 طالب موزعين على النحو الآتي:

سنة ثانية ماستر علم اجتماع التربية يوجد فيه 15 طالب(ة).

سنة ثانية ماستر علم اجتماع الاتصال يوجد فيه 42 طالب(ة).

سنة ثانية ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل يوجد فيه 36 طالب(ة).

سنة ثانية ماستر تخطيط ديموغرافي وتنمية يوجد فيه 9 طلبة.

سنة ثانية ماستر انثربولولجيا الفضاءات الحضرية يوجد فيها 8 طلبة"[1].

المجموع 198 طالبا(ة).

[1] إحصائيات طلبة ماستر قسم علم الاجتماع والديموغرافيا في الموسم الدراسي 2023/2024 من طرف إدارة قسم علم الاجتماع والديموغرافيا بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

2-عينة الدراسة:

أ/تعريف العينة:

تعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من المجتمع، يتم اختيارها منه بحيث تمثل هذا المجتمع وتحقق أغراض البحث، كما تعرف بأنها جزء من المجتمع يتم اختياره بطرق مختلفة بغرض دراسة هذا المجتمع، أي أنها شريحة تمثل جميع مفردات المجتمع تمثيلا صحيحا[1].

وفي هذه الدراسة ونظرا لطبيعة مجتمع البحث اعتمدنا على نوع محدد من العينات وهي العينة عشوائية الطبقية.

ب/تعريف العينة الطبقية:

تعرف العينة الطبقية بأنها إحدى العينات العشوائية، يستخدمها الباحث من خلال تقسيم السكان إلى مجموعات فرعية لتسهيل جمع المعلومات عنهم، ويتم تنظيم المجموعات الفرعية الأصغر أو التي تعرف بالطبقات بناءً على خصائص السكان أو السمات المشتركة فيما بينهم،كالعمر والجنس ومستوى الدخل ،فهذا النوع يستخدم في المجتمعات الغير متجانسة والتي تتباين مفرداتها وفقا لخواص معينة[2]

وفي هذه الدراسة قمنا باختيار عينة عشوائية طبقية قوامها40 مفردة (أي نسبة20%) من طلبة سنة أولى وسنة ثانية ماستر قسم علم الاجتماع والديموغرافيا بجامعة قاصدي مرباح بورقلة والبالغ عددهم198 طالب وذلك وفقا للصيغة الأتية:

حجم العينة من كل طبقة = $\frac{\text{حجم الطبقة} \times \text{حجم العينة}}{\text{حجم المجتمع}}$ [3]

- سنة أولى ماستر علم اجتماع التربية $\frac{40\times14}{198}$ = 2،82 = 3
- سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال $\frac{40\times22}{198}$ = 4،44 = 4
- سنة أولى ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل $\frac{40\times32}{198}$ = 6،46 = 6
- سنة أولى ماستر التخطيط الديموغرافي والتنمية $\frac{40\times14}{198}$ = 2،82 = 3

[1] علي العزاوي .الأساليب الكمية الإحصائية في الجغرافية. ط1،عمان:دار اليازوري العلمية،2018،ص40.
[2] حيدر عبد الكريم الزهيري .مناهج البحث التربوي.ط1،عمان:مركز ديبنو لتعليم التفكير،2017،ص،147.
[3] https://m.youtube.com/watch?v=I3_hwRRNCjo&t=713s ، تم الاطلاع عليه في 2024/03/18م، ساعة 14:18.

- سنة أولى ماستر انثروبولجيا الفضاءات الحضرية $\frac{40\times6}{198}$ =1،21 = 1

- سنة ثانية ماستر علم اجتماع التربية $\frac{40\times15}{198}$ = 3،03 = 3

- سنة ثانية ماستر علم اجتماع الاتصال $\frac{40\times42}{198}$ = 8،48 = 9

- سنة ثانية ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل $\frac{40\times36}{198}$ = 7،27 = 7

- سنة ثانية ماستر التخطيط الديموغرافي والتنمية $\frac{40\times9}{198}$ = 1،81 = 2

- سنة ثانية ماستر انثروبولجيا الفضاءات الحضرية $\frac{40\times8}{198}$ = 1،61 = 2

المجموع: 3+4+6+1+3+9+7+2+2= 40

- **الجدول رقم(01): يوضح مفردات العينة المسحوبة من كل تخصص**

المستوى والتخصص	عدد الطلبة	عدد أفراد العينة المسحوبة
أولى ماستر علم الاجتماع التربية	14 طالب	3 مفردات
أولى ماستر علم الاجتماع الاتصال	22 طالب	4 مفردات
أولى ماستر علم الاجتماع تنظيم وعمل	32 طالب	6 مفردات
أولى ماستر التخطيط الديموغرافي وتنمية	14 طالب	3 مفردات
أولى ماستر أنثروبولجيا الفضاءات الحضارية	6 طلبة	1 مفردات
ثانية ماستر علم الإجتماع التربية	15 طالب	3 مفردات
ثانية ماستر علم الإجتماع الإتصال	42 طالب	9 مفردات
ثانية ماستر علم الإجتماع تنظيم وعمل	36 طالب	7 مفردات
ثانية ماستر التخطيط ديموغرافي وتنمية	9 طلبة	2 مفردات
ثانية ماستر أنثروبولجيا الفضاءات الحظرية	8 طلبة	2 مفردات
المجموع	198 طالب	40 مفردة

3- منهج الدراسة:

لابد لأي دراسة علمية أن تبنى على منهج علمي مناسب لها، ونظرا لكون هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على الإشباعات الاجتماعية والثقافية والمعرفية المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك فهي دراسة وصفية وبالتالي اخترنا المنهج الوصفي لها.

أ/تعريف المنهج

يمكن تعريف المنهج العلمي بأنه "الطريق والأسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه للحقائق العلمية في أي فرع من فروع المعرفة وفي أي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعلمية[1]".

كما يعرف منهج البحث العلمي بأنه تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وصفها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية[2]".

ب/ تعريف المنهج الوصفي:

" يعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على جمع معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معينة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية لظاهرة

كما يمكن تعريفه بأنه وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية[3]".

4- أدوات جمع البيانات:

يمكن تعريف أدوات جمع البيانات بأنها "مجموعة من الوسائل والمقاييس التي يعتمد عليها الباحث للحصول على المعلومات المطلوبة لفهم وحل المشكلة من المصادر المعنية بذلك[4]".

---

[1] غازي عناية .البحث العلمي.ط1،عمان:دار المناهج لنشر والتوزيع، 2004،ص19.
[2] حامد جهاد الكبيسي .مناهج البحث في العلوم الإدارية.ط1،بغداد:دار غيداء لنشر والتوزيع، 2014،ص18.
[3] إسماعيل إبراهيم .مناهج البحوث الإعلامية.ط1،القاهرة:دار الفجر للنشر والتوزيع، 2017،ص 53،54.
[4] طارق عبد الرؤف وإيهاب عيسى.المقاييسوالإختبارات.ط1،القاهرة:المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2017،ص22.

وفي دراستنا هذه بغرض الإجابة عن تساؤلات الدراسة اخترنا الاستبيان كآداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

أ/الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه أداة لجمع المعلومات تتكون من مجموعة محاور وتتدرج تحت كل محور عبارات تغطي البيانات المراد الحصول عليها حيث يقوم الباحث شخصيا باستجواب المبحوثين جميعا بأن يجتمع بهم في قاعة كبرى فيملئون الاستبيان ويأخذه منهم[1].

كما يعرف الاستبيان بأنه أداة جمع البيانات من المبحوثين عن طريق استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة ترسل بالبريد أو تسلم للمبحوثين، الذين يقومون بتسجيل إجاباتهم بأنفسهم على هذه الاستمارات[2].

ب/وصف الاستبيان:

يتكون الاستبيان الخاص بالدراسة من 23 سؤال موزعين على أربعة محاور على النحو الآتي:

- **المحور الأول:** ويمثل البيانات الشخصية للمبحوثين ويتكون من 04 أسئلة.

- **المحور الثاني:** بعنوان الإشباعات الاجتماعية المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ويتكون من 07 أسئلة.

- **المحور الثالث:** بعنوان الاشباعات الثقافية المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ويتكون من 06 أسئلة.

- **المحور الرابع:** بعنوان الاشباعات المعرفية المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ويتكون من 06 أسئلة.

[1] طارق عبد الرؤف وإيهاب عيسى .المقاييس والإختبارات.ط1،القاهرة:المجموعة العربية للتدريب والنشر،2017،ص153.

[2] زهير عبد اللطيف عابد وأحمد العابد أبو سعيد .إدارة العلاقات العامة وبرامجها.ط1،عمان:دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع،2014،ص199.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل التطرق إلى أهم العناصر في البحث بحيث تم تحديد مجتمع البحث الذي أجريت على عينة منه الدراسة كما تم تحديد المجال الزماني للدراسة والذي تم فيه إبراز المدة الزمنية التي أجريت فيه الدراسة، كما تم في هذا الفصل إبراز المنهج المعتمد في الدراسة وأدوات جمع البيانات.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد:

1- عرض وتحليل البيانات.

2- مناقشة نتائج الدراسة.

3- النتائج العامة.

خلاصة الفصل:

تمهيد:

يعد تحليل البيانات وتفسيرها من أهم مراحل البحث العلمي ذلك أن الباحث سيتعمق في موضوع بحثه بشكل أكبر، كما سيتوصل فيها إلى إجابات حول تساؤلات بحثه، لذلك قمنا في هذا الفصل بعرض البيانات التي جمعناها وقمنا بتحليلها وتفسيرها.

1- عرض وتحليل البيانات:

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- النوع الاجتماعي:

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع الاجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	16	%40
أنثى	24	%60
المجموع	40	%100

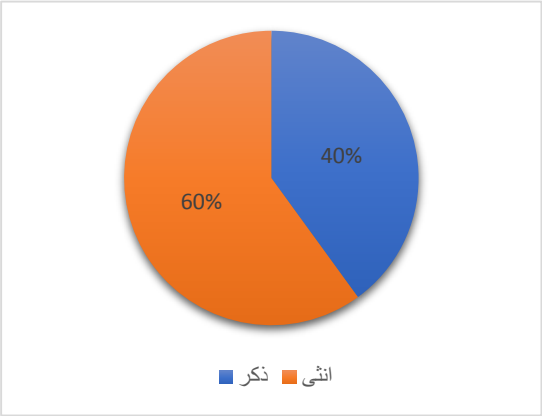

الشكل رقم (01): يوضح توزيع مفردات العينة حسب النوع الاجتماعي

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور في عينة الدراسة، بحيث بلغت نسبة الإناث في العينة نسبة 60%، بينما بلغت نسبة الذكور 40% وهي نسبة أقل من نسبة الإناث وذلك يرجع لكون أغلبية الطلبة في هذا القسم من الإناث.

2- السن:

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير السن

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
من 21 الى 24 سنة	23	%57.5
من 25 الى 28 سنة	13	%32.5
أكبر من 28 سنة	04	%10
المجموع	40	%100

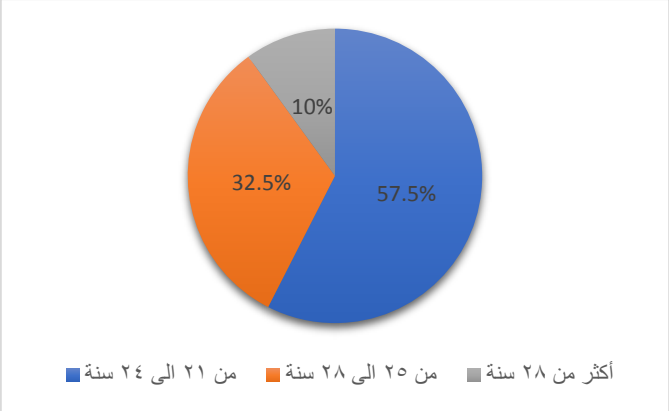

الشكل رقم (02): يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب السن

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 21 الى 24 سنة وذلك بنسبة 57.5% ثم تليها الفئة التي تتراوح أعمارها من 25 الى 28 سنة وذلك بنسبة 32.5%، ثم تأتي الفئة التي أعمارها أكبر من 28 سنة في المرتبة الأخيرة وذلك بنسبة 10%.

3- المستوى الجامعي:

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أولى ماستر	17	%42.5
ثانية ماستر	23	%57.5
المجموع	40	%100

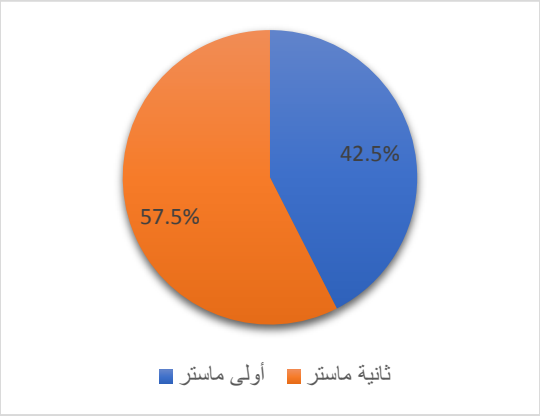

الشكل رقم (03): يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أغلب أفردا العينة من مستوى الثانية ماستر وذلك بنسبة 57.5%، وذلك يرجع لعدة أسباب أبرزها أنه هناك عدد من الطلبة المعدين في هذا المستوى، ثم يأتي بعدها الطلبة من مستوى أولى ماستر وذلك بنسبة 42.5%.

4- التخصص الجامعي:

الجدول رقم (05): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الجامعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
علم الاجتماع والتربية	06	%15
علم الاجتماع الاتصال	13	%32.5
علم الاجتماع تنظيم وعمل	13	%32.5
التخطيط الديمغرافي والتنمية	05	%12.5
انثروبولوجيا الفضاءات الحضرية	03	%7.5
المجموع	40	%100

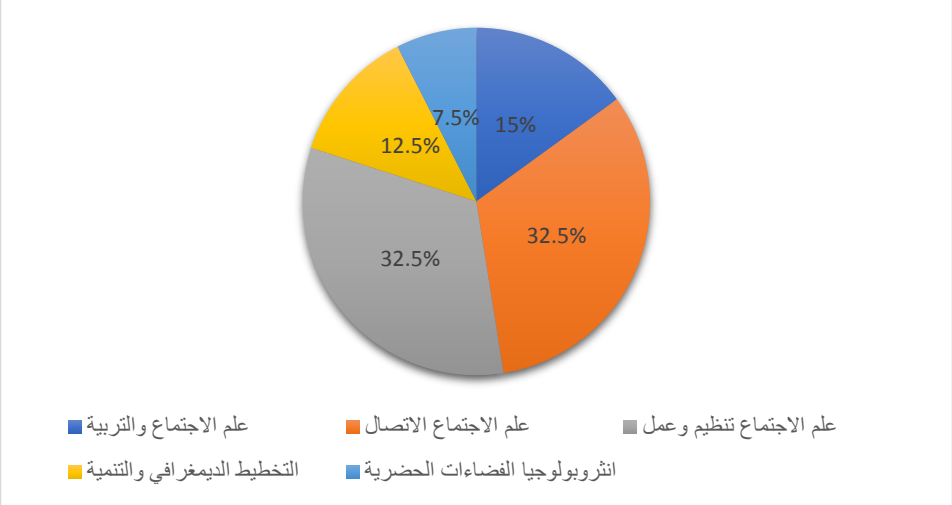

الشكل رقم (04): يبن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الجامعي

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أكثر أفراد العينة يتواجدون في تخصصي علم الاجتماع تنظيم وعمل وعلم الاجتماع الاتصال بنسبة 32.5% لكل منهما، ثم يليهما تخصص علم الاجتماع التربية بنسبه 15% ثم نجد تخصص التخطيط الديموغرافي والتنمية بنسبة 12.5% ثم يأتي تخصص انثربولوجيا الفضاءات الحضرية في المرتبة الأخيرة بنسبة 7.5%.

المحور الثاني: الإشباعات الاجتماعية المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فسبوك

5- هل ساعدك فيسبوك في التواصل مع المقربين:

الجدول رقم (06): يوضح مدى مساعدة فيسبوك الطلبة الجامعيين في التواصل مع المقربين

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%77.5
لا	09	%22.5
المجموع	40	%100

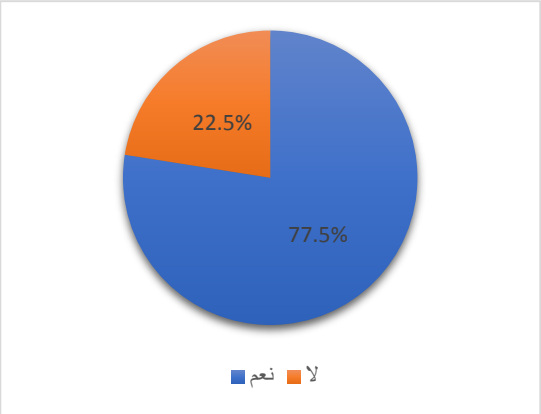

الشكل رقم (05): يبين مدى مساعدة موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك الطلبة الجامعيين في التواصل مع المقربين

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن اغلب المبحوثين ساعدهم فيسبوك في التواصل مع المقربين والذين يتمثلون في الأقارب والأصدقاء... وذلك بنسبة 77.5% وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إبراهيم قائد أحمد حيث توصلت إلى أن الفيسبوك سهل للطلبة التواصل مع أصدقائهم كما تتفق مع دراسة عيشة علة ونوري الود التي توصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهل على الطلبة التواصل مع الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة، ثم نجد نسبة 22.5% من المبحوثين لم يساعدها فيسبوك في التواصل مع المقربين وذلك قد يرجع لكون هذه الفئة من المستخدمين لا تميل للتواصل على هذا الموقع أو تستخدم الفيسبوك لأغراض أخرى غير غرض التواصل.

6- هل سبق وإن استخدمت فيسبوك بدافع التعرف على أشخاص آخرين :

الجدول رقم (07): يوضح استخدام المبحوثين موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بدافع التعرف على أشخاص آخرين

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%17.5
لا	33	%82.5
المجموع	40	%100

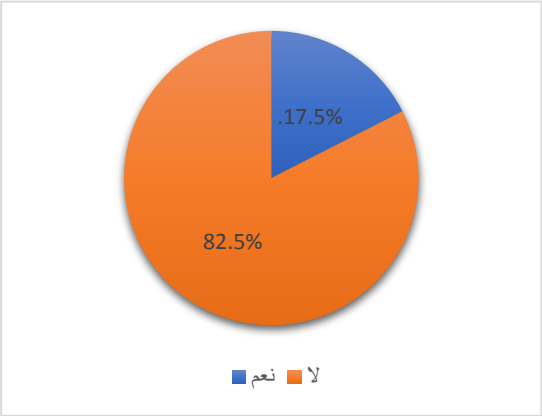

الشكل رقم (06): يبين استخدام المبحوثين موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بدافع التعرف على أشخاص آخرين

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أغلب المبحوثين لا يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بدافع التعرف على أشخاص آخرين وذلك بنسبة 82.5%، وقد يرجع ذلك لعدم ميل المبحوثين للتعرف على أشخاص آخرين، بينما نجد نسبة 17.5% من المبحوثين يستخدمون فيسبوك بدافع التعرف على أشخاص آخرين وهذا قد يرجع لرغبتهم في تكوين صداقات جديد.

7- إذا كانت إجابتك ب "نعم "هل ساعدك فيسبوك في التعرف على أشخاص آخرين:

الجدول رقم (08) : يوضح مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في التعرف على أشخاص آخرين

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	%28.6
لا	05	%71.4
المجموع	07	%100

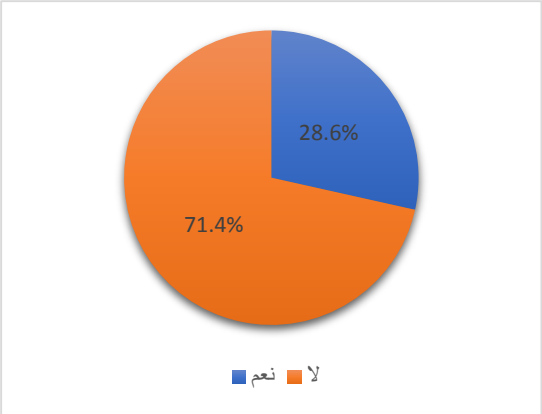

الشكل رقم (07): يبين مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في التعرف على أشخاص آخرين

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أغلب المبحوثين لم يساعدهم موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في التعرف على أشخاص آخرين وذلك بنسبة 71.4 % وهي نسبة كبيرة تختلف مع نتيجة دراسة إبراهيم قائد أحمد التي توصلت إلى أن فيسبوك يساعد الطلبة على التعرف على أخرين حيث كانت النسبة مرتفعة.

8- هل سبق وإن استخدمت فيسبوك بدافع الحصول على نصائح المجتمع المتواجد فيه في قضية ما:

الجدول رقم (09): يوضح استخدام المبحوثين فيسبوك بدافع الحصول على نصائح المجتمع المتواجد فيه

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%57.5
لا	17	%42.5
المجموع	40	%100

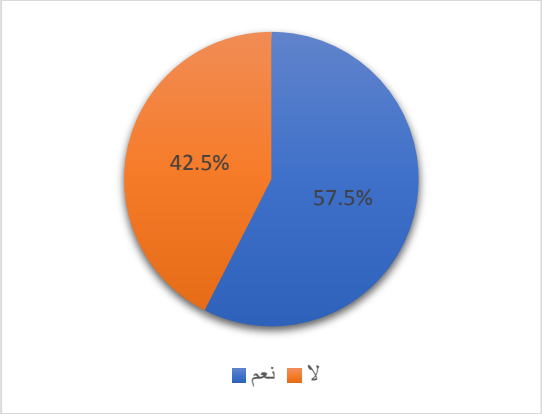

الشكل رقم (08): يبين استخدام المبحوثين فيسبوك بدافع الحصول على نصائح المجتمع المتواجد فيه

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أغلب المبحوثين سبق لهم استخدام فيسبوك بدافع الحصول على نصائح المجتمع المتواجد فيه وذلك بنسبة 57.5%، وهذا يرجع لكون موقع فيسبوك يحتوي على مجموعات متنوعة يتواجد فيها أشخاص لهم خبرة مما يدفع المستخدم لطرح انشغالاته للحصول على النصائح في قضية ما، ثم تأتي بعدها الفئة التي لم يسبق لها استخدام فيسبوك بدافع الحصول على نصائح مجتمع فيسبوك بنسبة 42.5%.

9- إذا كانت إجابتك ب "نعم" هل ساعدك فيسبوك في الحصول على هذه النصائح

الجدول (10): يوضح مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في الحصول على النصائح

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%69،6
لا	07	%30،4
المجموع	23	%100

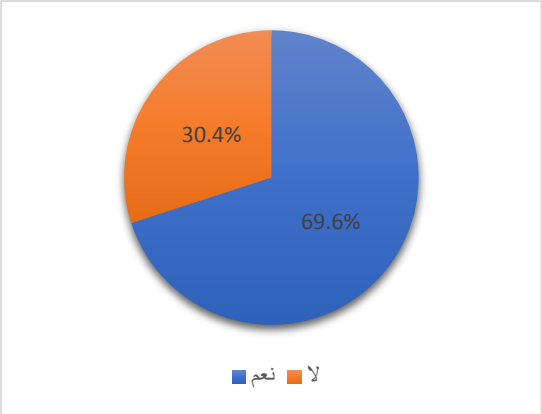

الشكل (09): يبين مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في الحصول على النصائح

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أغلب المبحوثين ساعدهم فيسبوك في الحصول على نصائح حول انشغالاتهم وذلك بنسبة 69.6% وهذا يبرز مدى أهمية موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك فيما يخص الحصول على الدعم الاجتماعي، ثم تأتي بعدها الفئة التي لم يساعدها فيسبوك في الحصول على نصائح حول انشغالاتها بنسبة 30.4%.

10- هل تستخدم فيسبوك لحاجتك لتعرف على أخبار المجتمع الذي تنتمي إليه:

الجدول رقم (11): يوضح استخدام المبحوثين فيسبوك لحاجتهم لتعرف على اخبار المجتمع الذي ينتمون إليه

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%60
لا	16	%40
المجموع	40	%100

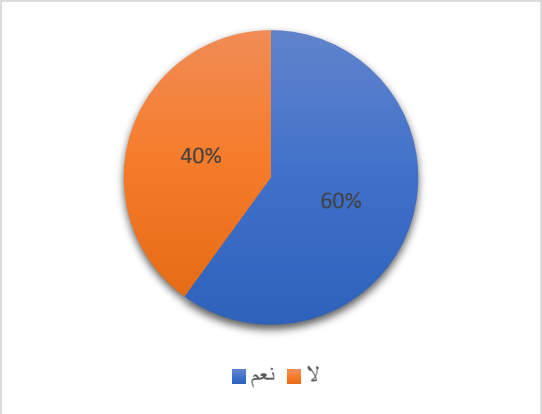

الشكل رقم (10): يبين استخدام المبحوثين فيسبوك لحاجتهم لتعرف على أخبار المجتمع الذي ينتمون إليه

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أغلب المبحوثين يستخدمون فيسبوك لحاجتهم لتعرف على أخبار المجتمع الذي ينتمون إليه وذلك بنسبة 60%، وهذا يدل على أن فيسبوك يحقق للطلبة اشباع اجتماعي وهذا ما توصلت إليه دراسة كاظم محمد سويد وسعد كاظم عطية حيث جاءت الإشباعات الاجتماعية من بين الإشباعات المحققة من استخدام موقع فيسبوك.

11- إذا كانت إجابتك ب "نعم "هل ساعدك فيسبوك في تحقيق هذه الحاجة:

الجدول رقم (12): يوضح مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في التعرف على أخبار المجتمع الذي ينتمون إليه

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%75
لا	06	%25
المجموع	24	%100

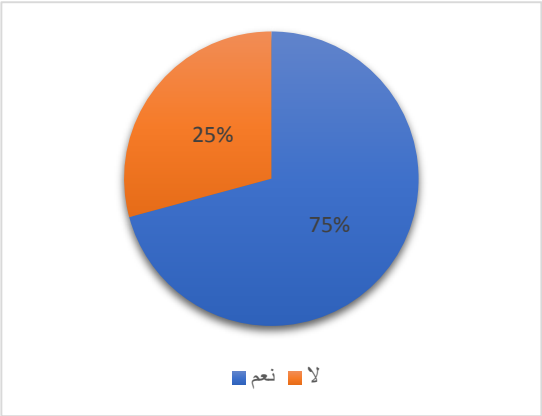

الشكل رقم (11): يبين مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في التعرف على أخبار المجتمع الذي ينتمون إليه

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أغلب المبحوثين ساعدهم فيسبوك في التعرف على أخبار المجتمع الذي ينتمون إليه وذلك بنسبة 75%، وهذا يبرز مدى أهمية فيسبوك في مجال تزويد المستخدمين بالأخبار، بينما نجد نسبة 25% لم يساعدهم فيسبوك في معرفة أخبار المجتمع الذي ينتمون إليه وذلك قد يرجع لكون هذه الفئة ليست في مجموعات مناسبة تمكنهم من التزود بأخبار المجتمع الذي ينتمون إليه أو قد يكون بسبب انشغال هذه الفئة من المبحوثين بخدمات فيسبوك الأخرى مما يجعلهم ذلك يفوتون الأخبار المتعلقة بمجتمعهم.

المحور الثالث: الإشباعات الثقافية المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

12- هل ساعدك فيسبوك على التعرف على عادات وتقاليد مجتمع ما:

الجدول رقم (13): يوضح مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في التعرف على عادات وتقاليد مجتمع ما

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%65
لا	14	%35
المجموع	40	%100

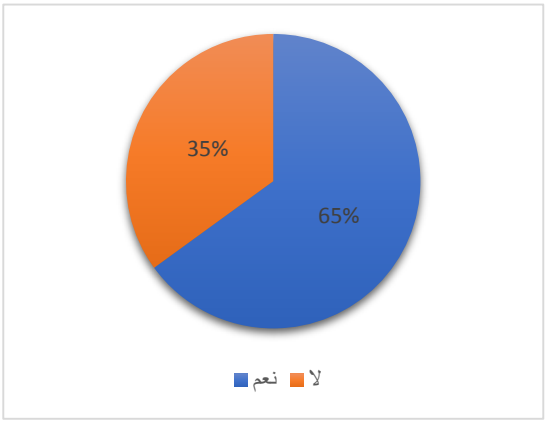

الشكل رقم (12): يبين مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في التعرف على عادات وتقاليد مجتمع ما

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أغلب المبحوثين ساعدهم موقع فيسبوك في التعرف على عادات وتقاليد مجتمع آخر بنسبة 65%، وهذا يرجع لكون المستخدمين في فيسبوك ينشرون ويتداولون مقاطع فيديو ثقافية كما يتم فيه نشر منشورات تبرز عادات وتقاليد مجتمع ما مما يساعد رواد هذا الموقع في التعرف على عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى، وفي المقابل نجد نسبة 35% من المبحوثين لم يساعدهم فيسبوك في التعرف على عادات وتقاليد مجتمع ما وقد يرجع لكون هذه الفئة لديها اهتمامات أخرى غير اهتمام التعرف على العادات والتقاليد.

13- إذا كانت إجابتك ب" نعم "كيف ذلك:

الجدول رقم (14): يوضح كيف يساعد فيسبوك المبحوثين في التعرف على عادات وتقاليد مجتمع ما

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الفيديوهات	16	%61.5
المنشورات	08	%30.7
الحديث مع أشخاص من ذلك المجتمع	02	%7.6
المجموع	26	%100

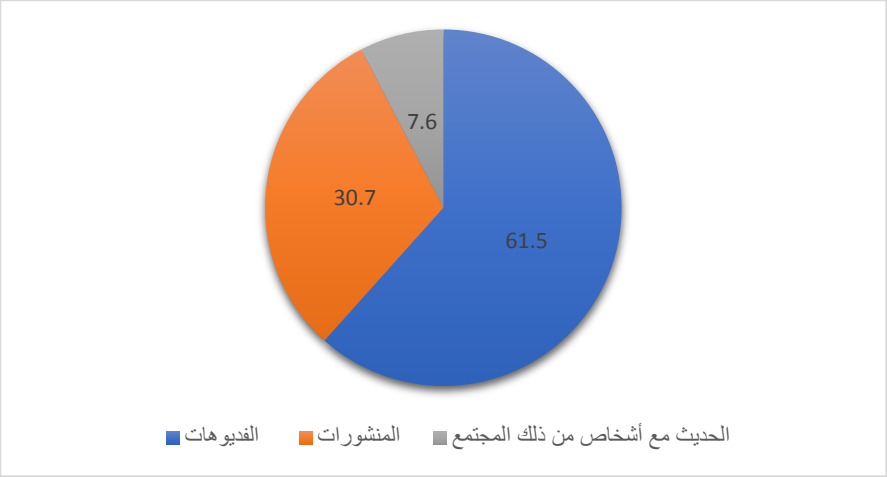

الشكل رقم (13): يبين كيف يساعد فيسبوك المبحوثين في التعرف على عادات وتقاليد مجتمع ما

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أغلب المبحوثين يساعدهم فيسبوك في التعرف على عادات وتقاليد مجتمع معين عن طريق الفيديوهات المتداولة وذلك بنسبة 61.5%، وذلك لكون الفيديوهات الثقافية أو الوثائقية تسهل على المستخدم تعريف عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى، ثم تأتي بعدها منشورات فيسبوك بنسبة 30.7%، ثم الحديث مع أشخاص من ذلك المجتمع بنسبة 7.6%.

14- هل ساعدك فيسبوك في اكتشاف فاعليات ثقافية معينة:

الجدول رقم (15): يوضح مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في اكتشاف فاعليات ثقافية معينة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%52.5
لا	19	%47.5
المجموع	40	%100

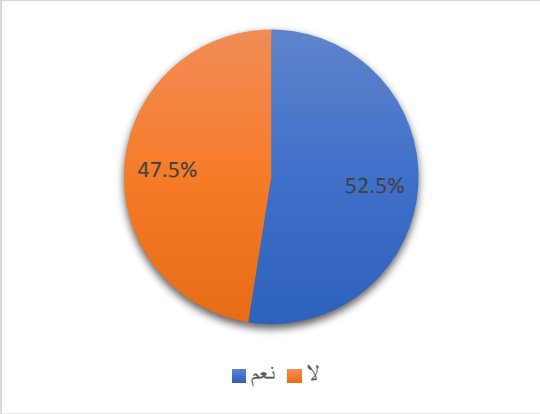

الشكل رقم (14): يبين مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في اكتشاف فاعليات ثقافية معينة

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أغلب المبحوثين ساعدهم فيسبوك في اكشاف الفاعليات الثقافية بنسبة 52.5%، وذلك يرجع لكون فيسبوك أصبح وسيلة يستخدمها الأفراد أو المؤسسات للترويج أو الإعلان عن فعاليات معينة سيقومون بها مما يسهل على المستخدم اكتشافها، ثم تأتي الفئة التي لم يساعدها فيسبوك في اكتشاف فعاليات ثقافية بنسبة 47.5%، وذلك قد يرجع لكون هذه الفئة لم تبحث في فيسبوك بشكل كافي كما يرجع الى أن الفاعليات الثقافية يتم نشرها على فيسبوك في اوقات محددة او مواسم معينة مما يجعل البعض يفوتونها.

15- إذا كانت إجابتك ب "نعم" ماهي:

الجدول رقم (16): يوضح الفعاليات الثقافية التي ساعد فيسبوك المبحوثين في اكتشافها

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
معارض كتب	12	%63.1
حفلات موسيقية	07	%36.8
المجموع	19	%100

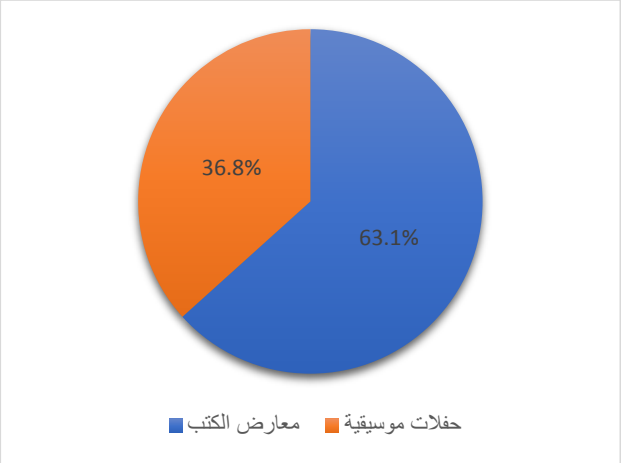

الشكل رقم (15): يبين الفعاليات الثقافية التي ساعد فيسبوك المبحوثين في اكتشافها

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أغلب الفاعليات الثقافية التي ساعد فيسبوك المبحوثين في اكتشافها هي معارض الكتب وذلك بنسبة 63.1%، وذلك يرجع لكون هذه الفاعلية من أكثر ما يتم نشره على هذه المنصة كما أصبح الفيسبوك بالنسبة للمؤسسات المسؤولة عن هذه الفاعلية من انجح وسائل الإعلان عنها، ثم تأتي بعدها الحفلات الموسيقية بنسبة 36.8%.

16- هل ساعدك فيسبوك في تعريف عادات وتقاليد جماعتك للآخرين:

الجدول رقم (17): يوضح مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في تعريف عادات وتقاليد جماعتهم للآخرين

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%55
لا	18	%45
المجموع	40	%100

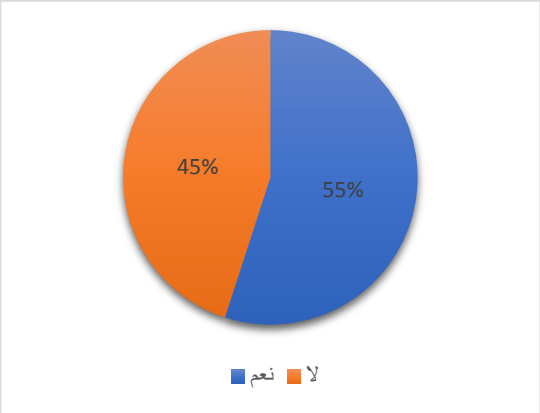

الشكل رقم (16): يبين مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في تعريف عادات وتقاليد جماعتهم للآخرين

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أغلب المبحوثين ساعدهم فيسبوك في تعريف عادات وتقاليد جماعتهم للآخرين بنسبة 55%، وذلك يرجع لكون فيسبوك يتميز بخصائص تمكن المستخدم من إبراز عادات وتقاليد جماعته للآخرين، ثم نجد في المقابل الفئة لم يساعدها فيسبوك في تعريف عادات وتقاليد جماعتها للآخرين بنسبة 45%، وذلك قد يرجع لكون هذه الفئة تميل لعدم التعبير عن عادتها وتقاليدها للآخرين.

17- إذا كانت إجابتك ب "نعم" بأي مناسبات ترتبط هذه العادات والتقاليد التي ساعدك فيسبوك على تعريفها؟

الجدول رقم (18): يوضح العادات والتقاليد التي ساعد فيسبوك المبحوثين في تعريفها

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
بمناسبات دينية	14	%70
بحفلات زواج	06	%30
المجموع	20	%100

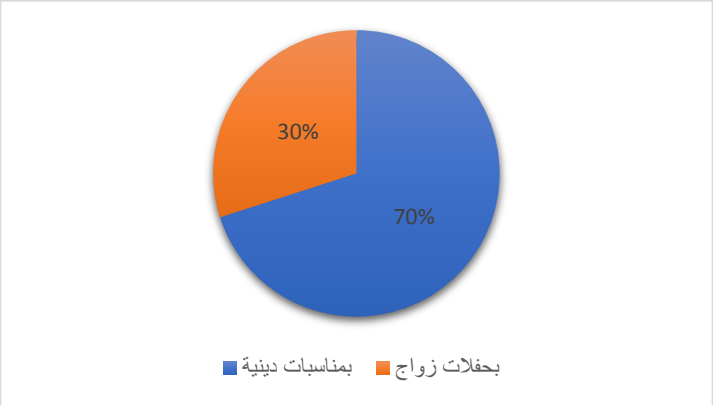

الشكل رقم (17): يبين العادات والتقاليد التي ساعد فيسبوك المبحوثين في تعريفها

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أغلب العادات والتقاليد التي ساعد فيسبوك الطلبة في تعريفها ترتبط بالمناسبات الدينية بنسبة 70%، وهذا قد يرجع لتفضيل المبحوثين هذه المناسبات عن غيرها من المناسبات فيسعون لإبراز عادتهم وتقاليدهم فيها كما يرجع كذلك لتعددها واختلافها وبالتالي اختلاف الممارسات فيها مما يدفع الأفراد لإبراز عاداتهم وتقاليدهم فيها من خلال فيسبوك ثم تأتي بعدها ترتبط بحفلات الزواج بنسبة 30%.

المحور الرابع: الإشباعات المعرفية المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

18- هل أنت عضو في مجموعات علمية:

الجدول رقم (19): يوضح نسبة الطلبة الأعضاء في مجموعات علمية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%77.5
لا	09	%22.5
المجموع	40	%100

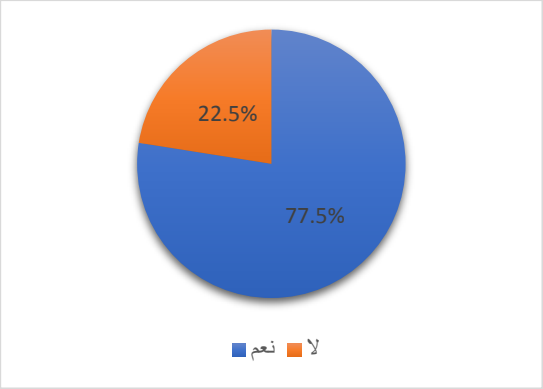

الشكل رقم (18): يبين نسبة الطلبة الأعضاء في مجوعات علمية

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أغلب المبحوثين أعضاء في مجموعات علمية بنسبة 77.5%، وذلك يرجع لكون المبحوثين في مرحلة التكوين العلمي لذلك يلجئون للانضمام للمجموعات العلمية لتبادل المعارف والتعرف على آخر الأخبار المتعلقة بالدراسة، ثم يأتي بعدها الطلبة الغير أعضاء في مجموعات علمية بنسبة 22.5%.

19- هل ساعدك فيسبوك في فهم مواضيع علمية متعلقة باختصاصك:

الجدول رقم (20): يوضح مدى مساعدة فيسبوك الطلبة الجامعيين في فهم مواضيع علمية متعلقة باختصاصهم

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%57.5
لا	17	%42.5
المجموع	40	%100

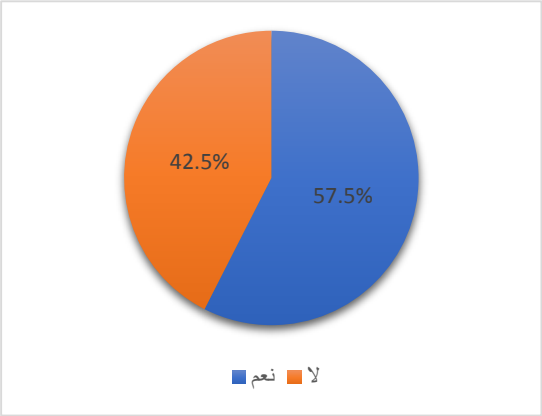

الشكل رقم (19): يبين مدى مساعدة فيسبوك الطلبة الجامعيين في فهم مواضيع علمية متعلقة باختصاصهم

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أغلب المبحوثين ساعدهم فيسبوك في فهم مواضيع علمية متعلقة باختصاصهم بنسبة 57.5%، وهذا يدل على أن فيسبوك حقق للطلبة إشباع معرفي وهذا ما توصلت إليه دراسة عيشة علة ونوري الود التي تؤكد أن استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي يحقق لهم اشباعات معرفية، ثم تأتي بعدها الفئة التي لم يساعدها فيسبوك في فهم المواضيع العلمية المتعلقة باختصاصها بنسبة 42.5%.

20- هل ساعدك فيسبوك في الحصول على المحاضرات:

الجدول رقم (21): يوضح مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في الحصول على المحاضرات

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%72.5
لا	11	%27.5
المجموع	40	%100

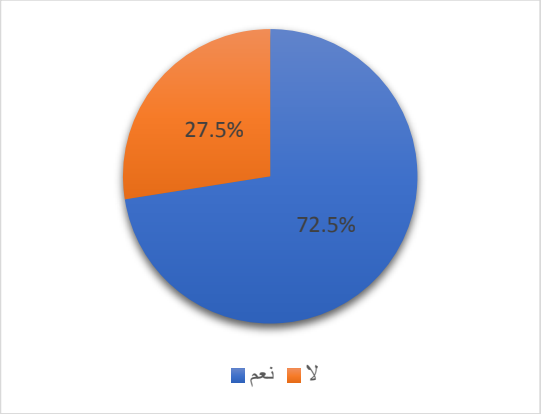

الشكل رقم (20): يبين مساعدة فيسبوك المبحوثين في الحصول على المحاضرات

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أغلب المبحوثين ساعدهم فيسبوك في الحصول على المحاضرات وذلك بنسبة 72.5%، وذلك يرجع لكون فيسبوك يحتوي على العديد من المجموعات المتعلقة باختصاص الطلبة الجامعيين بحيث يمكنهم الانضمام إليها والحصول على المحاضرات التي تنشر عليها أو بإمكان الطالب طلب المحاضرات من الطلبة على فيسبوك، ثم تأتي بعدها الفئة التي لم يساعدها فيسبوك في الحصول على المحاضرات وذلك بنسبة 27.5%.

21- هل ساعدك فيسبوك في إنجاز بحوثك:

الجدول رقم (22): يوضح مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في انجاز البحوث

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%62.5
لا	15	%37.5
المجموع	40	%100

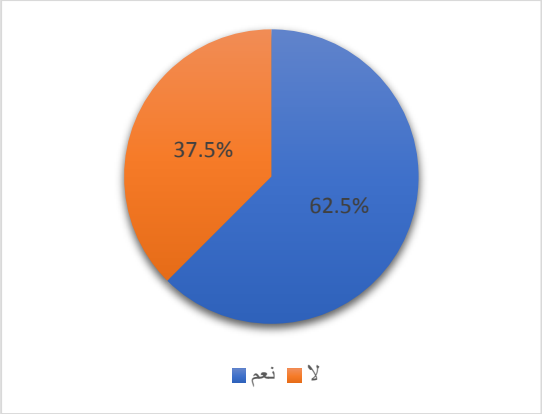

الشكل رقم (21): يبين مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في انجاز البحوث

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أغلب المبحوثين ساعدهم فيسبوك في انجاز بحوثهم وذلك بنسبة 62.5%، وذلك يعود لإمكانية الطلبة إنشاء مجموعات على فيسبوك فيما بينهم والتعاون في انجاز بحوثهم كما يمكنهم الانضمام إلى مجموعات علمية وطلب المساعدة في انجاز بحوثهم كما يمكنهم البحث عن معلومات سابقة متعلقة ببحوثهم نشرت عليه، ثم تأتي بعدها الفئة التي لم يساعدها فيسبوك في انجاز بحوثها وذلك بنسبة 37.5%.

22- هل ساعدك فيسبوك في اكتشاف الندوات العلمية المقامة في الجامعة:

الجدول رقم (23): يوضح مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في اكتشاف الندوات العلمية المقامة في الجامعة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%57.5
لا	17	%42.5
المجموع	40	%100

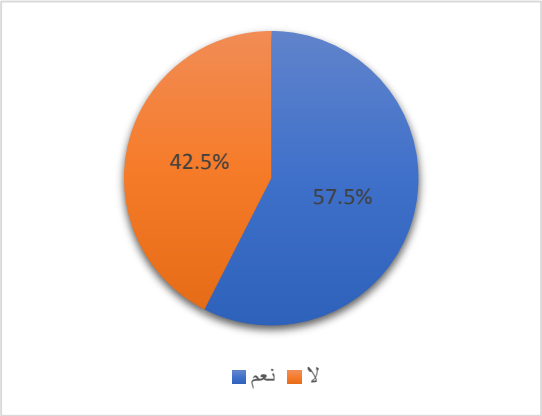

الشكل رقم (22): يبين مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في اكتشاف الندوات العلمية المقامة في الجامعة

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أغلب المبحوثين ساعدهم فيسبوك في اكتشاف الندوات العلمية المقامة في الجامعة وذلك بنسبة 57.5%، وذلك يرجع لوجود صفحات علمية خاصة بالجامعة تنشر كل ما يتعلق بالميدان العلمي مما يساعد الطلبة على اكتشاف الندوات العلمية التي أقيمت أو المقرر إقامتها كما يمكن لطلبة مشاركة أخبار هذه الندوات فيما بينهم عبر المجموعات التي يشكلونها فيه، ثم تأتي بعدها الفئة التي لم يساعدها فيسبوك في اكتشاف الندوات العلمية وذلك بنسبة 42.5%.

23- هل ساعدك فيسبوك في الوصول إلى مقالات علمية:

الجدول رقم (24): يوضح مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في الوصول إلى مقالات علمية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%20
لا	32	%80
المجموع	40	%100

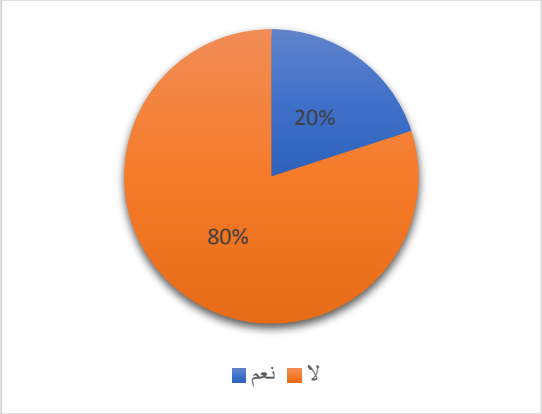

الشكل رقم (23): يبين مدى مساعدة فيسبوك المبحوثين في الوصول إلى مقالات علمية

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن أغلب المبحوثين لم يساعدهم فيسبوك في الوصول إلى مقالات علمية وذلك بنسبة 80%، وذلك قد يرجع إلى اتجاه الطلبة في البحث إلى مواقع تتوفر فيها مادة علمية بشكل كافي كجوجل، ثم تأتي بعدها الفئة التي ساعدها فيسبوك في الوصول إلى مقالات علمية وذلك بنسبة 20%.

2- مناقشة نتائج الدراسة:

أ/ النتائج المتعلقة بمحور البيانات الشخصية:

نستنتج من الجدول رقم (02): أن سبب تفوق نسبة الإناث على نسبة الذكور يرجع لكون أن أغلب الطلبة في هذا القسم من الإناث.

نستنتج من الجدول رقم (03): أن الفئة العمرية الغالبة في المبحوثين هي - من 21إلى 24- وذلك بنسبة 57.5% و يرجع ذلك لكون أن العمر الحقيقي والمفترض في مستوى اولى ماستر والثانية ماستر يكون في هذا المستوى بدون اعادة او ديون او تخلف في الالتحاق بالتعليم.

نستنتج من الجدول رقم (04): ان غالبية الاستمارة استحوذ عليها طلبة السنة الثانية ماستر من هذا القسم وذلك بنسبة 57.5% وهذا يرجع لكون عدد الطلبة في الثانية ماستر أكثر عددا من طلبة أولى ماستر في قسم علم الاجتماع والديموغرافيا بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

نستنتج من الجدول رقم (05): أن اكبر تخصصين نسبة في مجتمع البحث هما تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل وتخصص علم الاجتماع الاتصال بنسبة 32.5% لكل منهما.

ب/النتائج المتعلقة بالاشباعات الاجتماعية المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك:

نستنتج من الجدول رقم (06): أن اغلب الطلبة ساعدهم فيسبوك في التواصل مع المقربين منهم وذلك بنسبة 77.5% وبالتالي حقق لهم اشباع اجتماعي وهو التواصل.

نستنتج من الجدول رقم (07): أن اغلب الطلبة لم يسبق لهم استخدام فيسبوك بدافع التعرف على آخرين وذلك بنسبة 82.5%، ويدل ذلك على أنه ليس هناك رغبة من الطلبة في التعرف على آخرين.

نستنتج من الجدول رقم (08): أن أغلب المبحوثين لم يساعدهم فيسبوك في التعرف على آخرين ويمكن تفسير ذلك بعدم ثقة الطرف الآخر أو عدم رغبته في التعارف.

نستنتج من الجدول رقم (09): أن اغلب الطلبة سبق لهم استخدام فيسبوك بدافع الحصول على نصائح المجتمع المتواجد فيه وذلك بنسبة 57.5% وهذا يدل على ان لدى الطلبة الجامعيين لديهم حاجة اجتماعية يرغبون في تحقيقها من استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي وهذه الحاجة هي الحصول على الدعم الاجتماعي.

نستنتج من الجدول رقم (10): أن اغلب المبحوثين ساعدهم فيسبوك في تحيقيق حاجتهم الاجتماعية المتمثلة في الحصول على نصائح في قضاياهم وذلك وهذا يدل أن فيسبوك يحقق للطلبة الجامعيين اشباع اجتماعي يتمثل في الحصول على الدعم الاجتماعي.

نستنتج من الجدول رقم (11): أن اغلب المبحوثين يستخدمون فيسبوك لحاجتم للتعرف على أخبار المجتمع الذين ينتمون إليه وذلك بنسبة 60%، وهذا يدل على رغبتهم في تحقيق اشباعي اجتماعي يتمثل في التعرف على أخبار مجتمعهم.

نستنتج من الجدول رقم (12): أن أغلب المبحوثين مكنهم فيسبوك من التعرف على أخبار المجتمع الذي ينتمون إليه وهذا يدل على أن استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يحقق لهم اشباع اجتماعي يتمثل في التعرف على أخبار مجتمعهم.

ج/النتائج المتعلقة بالاشباعات الثقافية المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك:

نستنتج من الجدول رقم (13): أن اغلب المبحوثين ساعدهم فيسبوك في التعرف على عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى وذلك بنسبة 65% وهذا يدل على أن فيسبوك يحقق للطلبة الجامعيين اشباع ثقافي يتمثل في التعرف على عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى.

نستنتج من الجدول رقم (14): أن اغلب المبحوثين يساعدهم فيسبوك في التعرف على عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى عن طريق الفيديوهات بنسبة 61.5% وذلك يرجع لكون هذه الأخيرة تسهل شرح وتوضيح عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى للمستخدم، ثم تأتي بعدها المنشورات على فيسبوك بنسبة30.7% وذلك يرجع لكون المستخدمين في فيسبوك ينشرون منشورات تتحدث عن عادات وتقاليد معينة لمجتمع مع مما يمكن المستخدمين الأخرين من التعرف عليها.

نستنتج من الجدول رقم (15): أن أغلب المبحوثين ساعدهم فيسبوك في اكتشاف فعاليات ثقافية معينة بنسبة 52.5% وهذا يدل على أن فيسبوك يحقق للطلبة الجامعيين اشباع ثقافي يتمثل في اكتشاف الفعاليات الثقافية.

نستنتج من الجدول رقم (16): أن اغلب الفعاليات الثقافية التي ساعد فيسبوك الطلبة الجامعيين على اكتشافها هي معارض الكتب بنسبة 57.1% ثم تأتي بعدها الحفلات الموسيقية بنسبة 33.3%.

نستنتج من الجدول رقم (17): أن أغلب المبحوثين ساعدهم فيسبوك في تعريف عادات وتقاليد جماعتهم للآخرين وذلك بنسبة 55% وهذا يدل على أن فيسبوك يحقق للطلبة الجامعيين اشباع ثقافي يتمثل في إبراز عادات وتقاليد جماعتهم للآخرين.

نستنتج من الجدول رقم (18): أن العادات والتقاليد التي ساعد فيسبوك الطلبة الجامعيين على تعريفها هي عادات وتقاليد ترتبط أغلبها بالمناسبات الدينية بنسبة 63.6%، ثم تأتي بعدها العادات والتقاليد التي ترتبط بحفلات الزواج بنسبة 27.2%.

ح/النتائج المتعلقة بالاشباعات المعرفية المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك:

نستنتج من الجدول رقم (19): أن اغلب المبحوثين أعضاء في مجموعة علمية بنسبة 77.5%، وهذا يرجع لكون الطالب في هذا المرحلة في حاجة إلى التعرف على الأخبار المتعلقة بالدراسة كما هو بحاجة للحصول على معلومات تخصص دراسته كما يبين اهتمام الطالب في هذه المرحلة بالجانب المعرفي.

نستنتج من الجدول رقم (20): أن أغلب المبحوثين ساعدهم فيسبوك في فهم مواضيع علمية متعلقة باختصاصهم وذلك بنسبة 57.5%، وهذا يدل على أن فيسبوك يحقق للطلبة الجامعيين اشباع معرفي يتمثل في فهم المواضيع العلمية المتعلقة باختصاصهم.

نستنتج من الجدول رقم (21): أن أغلب المبحوثين ساعدهم فيسبوك في الحصول على المحاضرات وذلك بنسبة 72.5% وهذا يدل على أن فيسبوك يحقق للطلبة الجامعيين اشباع معرفي يتمثل في الحصول على المحاضرات.

نستنتج من الجدول رقم (22): أن أغلب المبحوثين ساعدهم فيسبوك في انجاز بحوثهم وذلك بنسبة 62.5% وهذا يدل على أن فيسبوك يحقق للطلبة الجامعيين اشباع معرفي يتمثل في انجاز البحوث العلمية.

نستنتج من الجدول رقم (23): أن أغلب المبحوثين ساعدهم فيسبوك في اكتشاف الندوات العلمية المقامة في الجامعة وذلك بنسبة 57.5% وهذا يدل على أن فيسبوك يساهم في جزء من الاشباع المعرفي للطلبة.

نستنتج من الجدول رقم (24): أن أغلب المبحوثين لم يساعدهم فيسبوك في الوصول إلى مقالات علمية وذلك بنسبة 80% وهذا يرجع لوجود مواقع أخرى مخصصة لها.

3- النتائج العامة للدراسة:

مما سبق نستنتج ما يلي:

- يحقق الطلبة الجامعين من استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك اشباعت اجتماعية مختلفة تتمثل في التواصل مع المقربين الذين يتمثلون في الأقارب والأصدقاء ومن تربطهم بهم علاقة ثم يأتي بعدها اشباع يتعلق بالتعرف على أخبار المجتمع الذي ينتمون إليه ثم يأتي بعده اشباع يتعلق بالحصول على الدعم الاجتماعي المتمثل في الحصول على نصائح مجتمع فيسبوك.

- يحقق الطلبة الجامعيين من استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك اشباعات ثقافية تتمثل في التعرف على عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى ثم تعريف عادات وتقاليد جماعتهم للآخرين ثم مساعدتهم في اكتشاف فعاليات ثقافية معينة.

- يحقق الطلبة الجامعيين من استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك اشباعات معرفية تتمثل في الحصول على المحاضرات ثم انجاز البحوث العلمية ثم فهم مواضيع علمية متعلقة باختصاصهم.

- يساهم موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في جزء من الاشباع المعرفي للطلبة الجامعيين وذلك من خلال مساعدتهم في اكتشاف الندوات العلمية المقامة في الجامعة ومن خلال تمكين بعضهم من الوصول للمقالات العلمية المنشورة عليه أو التي تتم مشاركتها فيه.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض وتحليل البيانات التي جمعت من المبحوثين، كما تم مناقشة النتائج المتعلقة بكل محور من محاور الاستبيان وأسئلة الدراسة ولقد تم التعرف من خلاله على إجابات المبحوثين المتعلقة بأسئلة الاستبيان، كما تم التعرف على مختلف الإشباعات الاجتماعية والثقافية والمعرفية التي يحققها الطلبة الجامعيين من خلال استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

الخاتمة

خاتمة:

لقد حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على ظاهرة أصبحت بارزة في الوسط الجامعي ألا وهي ظاهرة استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك فهدفنا من خلالها إلى محاولة التعرف على الاشباعات التي يحققها الطلبة الجامعيين من استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ولقد قمنا فيها بالتركيز على ثلاث أنواع من الاشباعات وهي الاشباعات الاجتماعية والاشباعات الثقافية والاشباعات المعرفية التي يحققها الطلبة الجامعيين من استخدامهم لهذا الموقع

ولقد توصلت الدراسة إلى أن الاشباعات الاجتماعية التي يحققها الطلبة الجامعيين من استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تتمثل في التواصل مع المقربين والذين يكونون الأقارب أو الأصدقاء أو من تربطهم علاقة بهم، كما يمكنهم فيسبوك من التعرف على أخبار المجتمع الذي ينتمون إليه كما يساعدهم في الحصول على الدعم الاجتماعي والمتمثل في نصائح حول قضاياهم

اما بخصوص الاشباعات الثقافية التي يحققها الطلبة الجامعيين من استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك فتتمثل في التعرف على عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى واكتشاف الفعاليات الثقافية المقامة أو المقرر إقامتها، كما يساعدهم فيسبوك في تعريف عادات وتقاليد جماعتهم للآخرين

أما بالنسبة للإشباعات المعرفية التي يحققها الطلبة الجامعيين من استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك فتمثلت في الحصول على المحاضرات وانجاز البحوث والمساعدة في فهم مواضيع علمية لها علاقة باختصاصهم، كما كشفت الدراسة أن فيسبوك يساهم في جزء من الاشباع المعرفي للطلبة وذلك من خلال مساعدتهم في اكتشاف الندوات العلمية المقامة في الجامعة مما يؤكد أهمية هذا الموقع واجابياته للطلبة الجامعيين.

قائمة المصادر والمراجع

أ- الكتب

1. ايهاب خليفة. حروب مواقع التواصل الاجتماعي.ط1،القاهرة: العربي لنشر والتوزيع، القاهرة، 2016.

2. إسماعيل إبراهيم .مناهج البحوث الإعلامية.ط1،القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2017.
3. أماني عمرحافظ.الاعلام والمجتمع.ط1،مصر: دار عالم الكتب،2005.
4. العوض محمد وداعة الله .مواقع التواصل الاجتماعي وقظاياالشباب.ط1،عمان:دار الخليج لنشر والتوزيع،2020.

5. بتول السيد .الإعلام في زمن كرونا مدخل نظري ودراسات مسحيية.ط1،عمان:دار الجنان لنشر والتوزيع، 2021.

6. حيدر عبد الكريم الزهيري .مناهج البحث التربوي.ط1،عمان: مركز ديبنو لتعليم التفكير،2017.
7. حامد جهاد الكبيسي .مناهج البحث في العلوم الإدارية.ط1،بغداد: دارغيداء لنشر والتوزيع، 2014
8. زهير عبد اللطيف عابد وأحمد العابد أبوسعيد .إدارة العلاقات العامة وبرامجها.ط1،عمان: دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع،2014.

9. صلاح محمد عبد الحميد .الإعلام الجديد.ط1،مؤسسة طيبة لنشر والتوزيع،2012.
10. طارق عبد الرؤف وإيهاب عيسى. المقاييس والاختبارات.ط1،القاهرة: المجموعة العربية للتدريب
11.طلعت حكيم.علم النفس الإعلامي رؤى معاصرة ودراسات تطبيقية.ط1،مصر:مكتبة الأنجلو المصرية،2018.

12.سوازان محمد بدر زهر.مهارات البحث على الانترنت لطلاب القرن الحادي والعشرين.ط1،لبنان:دار العلوم العربية،2016.
13.علي العزاوي .الأساليب الكمية الإحصائية في الجغرافية.ط1،عمان:دار اليازوري العلمية،2018.
14.عثمان محمد.مواقع التواصل الاجتماعي: نظرة عن قرب.ط1،عامان: دار غيداء لنشر والتوزيع، 2020.
15. غازي عناية .البحث العلمي.ط1،عمان: دار المناهج لنشر والتوزيع، 2004.
16. محمد عبد الرزاق الدليمي .نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين.ط1،عمان: دار اليازوري لنشر والتوزيع،2016.
17. نهى أبو الحسن.في5دقائق تعلم فيسبوك.ط1،نون لنشروالتوزيع،2015.

ب- المقالات والمجلات:

18. إبراهيم قائد أحمد .استخدام الطلبة اليمنيين للفيسبوك والإشباعات المحققة منه. المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد26(مارس2017).
19. ايوب موسى وزكية الحسنى .استخدام الشباب لتطبيق التيك توك والإشباعات المحققة منه. مجلة الدراسات الاعلامية ،العدد الرابع والعشرين(أوت2023).

20. رايس علي ابتسام .نظرية الاستخدامات والإشباعات وتطبيقها على الإعلام الجديد.مجلة الدراسات والأبحاث، العدد25 ديسمبر2016السنة الثامنة.

21. صفية عوادي .استخدامات طلبة جامعة قسنطينة3للرمز التعبيرية عبر مسنجر والإشباعات المحققة. مجلة الزهير للدراسات والبحوث الاتصالية، العدد رقم3،المجلد رقم2(جوان 2022).

22. عيشة علة وزيان عاشور الود .الإشباعات المحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.مجلة الوقاية والأرغونوميا،العدد6 (2016).

23. كاظم محمد سويد وسعد كاظم عطية .استخدام المعلمات للفيسبوك والإشباعات المتحققة. مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثاني. المجلد رقم33، العدد الثاني (حزيران2016).

ج- الرسائل :

24.عبد الغني بوزيان .استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التليفزيونية للقناة الأرضية والإشباعات المحققة منها. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في تخصص الاتصال والتنمية. جامعة باجي مختار عنابة 2010.

ح- المواقع الإلكترونية:

25. https://horofar.com، تم الاطلاع عليه في،2023/12/03،ساعة 21:16.

26. https://www.b-sociology.com، تم الاطلاع عليه في،2023/12/05م، ساعة 08:51.

27. https://www.a-onec.com ، تم الاطلاع عليه في،2024/02/12م،ساعة 11:02.

28. https://m.youtube.com/watch?v=I3_hwRRNCjo&t=713s، تم الاطلاع عليه في 2024/03/18م، ساعة 14:18.

الملاحق

- الملحق رقم(01): استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

استمارة استبيان حول:

استخدامات الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك والإشباعات المحققة منه

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر قسم علم الاجتماع والديموغرافيا-

- جامعة قاصدي مرباح بورقلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع الاتصال

- إعداد الطالب: **- إشراف الأستاذة:**

- حمزة صحراوي **- قريشي نجاة**

يرجى من سيادتكم الإجابة على كل أسئلة الاستبيان علما أن المعلومات التي ستقدمونها ستبقى سرية ولن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي وشكرا.

ملاحظة: ضع العلامة **(x)** في الخانة المناسبة.

الملاحق

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- النوع الاجتماعي: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: من21 إلى 24 سنة ☐ من 25 إلى 28 سنة ☐ أكبر من 28 سنة ☐

3- المستوى الجامعي : أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

4- التخصص:

علم الاجتماع التربية ☐ علم الاجتماع الاتصال ☐ علم الاجتماع تنظيم وعمل ☐

التخطيط الديموغرافي والتنمية ☐ انثروبولوجيا الفضاءات الحضرية ☐

المحور الثاني: الإشباعات الاجتماعية المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فسبوك

5- هل ساعدك فيسبوك في التواصل مع المقربين؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل سبق وإن استخدمت فيسبوك بدافع التعرف على أشخاص آخرين ؟

نعم ☐ لا ☐

7- إذا كانت إجابتك ب "نعم "هل ساعدك فيسبوك في التعرف على أشخاص آخرين؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل سبق وإن استخدمت فيسبوك بدافع الحصول على نصائح المجتمع المتواجد فيه في قضية ما؟

نعم ☐ لا ☐

9- إذا كانت إجابتك ب "نعم" هل ساعدك فيسبوك في الحصول على هذه النصائح؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل تستخدم فيسبوك لحاجتك لتعرف على أخبار المجتمع الذي تنتمي إليه؟

نعم ☐ لا ☐

11- إذا كانت إجابتك ب "نعم "هل ساعدك فيسبوك في تحقيق هذه الحاجة؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: الإشباعات الثقافية المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

12- هل ساعدك فيسبوك على التعرف على عادات وتقاليد مجتمع ما؟

نعم ☐ لا ☐

13- إذا كانت إجابتك ب" نعم "كيف ذلك؟

.....

14- هل ساعدك فيسبوك في اكتشاف فاعليات ثقافية معينة ؟

نعم ☐ لا ☐

15- إذا كانت إجابتك ب "نعم" ماهي؟

معارض كتب ☐ حفلات موسيقية ☐

16- هل ساعدك فيسبوك في تعريف عادات وتقاليد جماعتك للآخرين؟

نعم ☐ لا ☐

17- إذا كانت إجابتك ب "نعم" بأي مناسبات ترتبط هذه العادات والتقاليد التي ساعدك فيسبوك على تعريفها؟

بمناسبات دينية ☐ بحفلات زواج ☐

المحور الرابع: الإشباعات المعرفية المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

18- هل أنت عضو في مجموعات علمية؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل ساعدك فيسبوك في فهم مواضيع علمية متعلقة باختصاصك؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل ساعدك فيسبوك في الحصول على المحاضرات؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل ساعدك فيسبوك في إنجاز بحوثك ؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل ساعدك فيسبوك في اكتشاف الندوات العلمية المقامة في الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

23- هل ساعدك فيسبوك في الوصول إلى مقالات علمية؟

نعم ☐ لا ☐

- الملحق رقم(02): جداول spss

النوع الاجتماعي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	16	40,0	40,0	40,0
	انثى	24	60,0	60,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 21 الى 24 سنة	23	57,5	57,5	57,5
	من 25 الى 28 سنة	13	32,5	32,5	90,0
	أكبر من 28 سنة	4	10,0	10,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

المستوى_الجامعي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أولى ماستر	17	42,5	42,5	42,5
	ثانية ماستر	23	57,5	57,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide
Valide	علم الاجتماع والتربية	6	15	15
	علم الاجتماع الاتصال	13	32,5	32,5
	علم الاجتماع عمل وتنظيم	13	32,5	32,5
	التخطيط الديمغرافي والتنمية	5	12,5	12,5
	انثروبولوجيا الفضاءات الحضرية	3	7,5	7,5
	Total	40	100,0	100,0

a1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	31	77,5	77,5	77,5
	لا	9	22,5	22,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

a2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	7	17,5	17,5	17,5
	لا	33	82,5	82,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

a3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	2	5,0	28,6	28,6
	لا	5	12,5	71,4	100,0
	Total	7	17,5	100,0	
Manquant	Système	33	82,5		
	Total	40	100,0		

a4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	23	57,5	57,5	57,5
	لا	17	42,5	42,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

a5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	16	40,0	69,6	69,6
	لا	7	17,5	30,4	100,0
	Total	23	57,5	100,0	
Manquant	Système	17	42,5		
	Total	40	100,0		

a6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	24	60,0	60,0	60,0
	لا	16	40,0	40,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

a7

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	نعم	18	75
	لا	6	25
	Total	24	100,0

b1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	26	65,0	65,0	65,0
	لا	14	35,0	35,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

b2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	21	52,5	52,5	52,5
	لا	19	47,5	475	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

b3

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	معارض كتب	12	63,1
	حفلات موسيقسية	7	36,8
	Total	19	100,0

b4

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	نعم	22	55
	لا	18	45
	Total	40	100,0

b5

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	بمناسبات دينية	14	70
	بحفلات زواج	6	30
	Total	20	100,0

c1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	31	77,5	77,5	77,5
	لا	9	22,5	22,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

c2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	23	57,5	57,5	57,5
	لا	17	42,5	42,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

c3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	29	72,5	72,5	72,5
	لا	11	27,5	27,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

c4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	25	62,5	62,5	62,5
	لا	15	37,5	37,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

C5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	23	57,5	57,5	57,5
	لا	17	42,5	42,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

C6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	8	20,0	20,0	20,0
	لا	32	80,0	80,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	